الكواكب

العدد ٣٤٩
١٩ رمضان ١٣٧٧
٨ ابريل ١٩٥٨
الثمن ٣٠ مليما



جنيفر جونس
من دمشق

« انظر صفحة ٢٠ »

من هناك

منذ بدأت تلمع فى سماء هوليوود ، ولهذا قررت أن تحتفظ بقصرها على سبيل الذكرى

صديقة باريسية !

انسانة واحدة يسرها اكثر من اى احد آخر عودة النجم الراقص « جين كيلى » الى باريس ، وهى راقصة الباليه « كلود بيسى » وما من مرة يسافر فيها النجم الى هناك ، الا ويسعى لمشاهدة الراقصة على خشبة المسرح ليستمتع بفنها الرائع. وقد اعدت « كلود » اخيرا « استعراض باليه » جديدا ، ولا امل لهـا الا ان يحضر « جين » ليراها فيه

اللى تخاف منه !

لم يكن هناك شىء يثير قلق النجمة « كارول بيكر » فى أثناء عملها مع « جين سيموتز » و « شارلتون هستون » و « جريجورى بيك » فى فيلم جديد ، الا أن يفاجئها « الحـادث السعيد » الذى كانت تنتظره بمقدمه قبـل الاوان فتضطر الى التوقف عن العمل فى الفيلم قبل نهايته

وتشاء الظروف أن يتحقق خوف النجمة ،فقد رزقت بطفلتها الاولى من زوجها « جاك جارفن » مخرج التليفزيون ، وأنساها مقدم الطفلة الفيلم الذى كانت تعمل فيه وخوفها من الانقطاع عنه

مصائب قوم !

يقول المثل « مصائب قوم عند قوم فوائد » ، وقد تحقق هذا المثل أخيرا فى هوليوود ، وكان الذى اصابته المصيبة هو النجم « روك هدسون» فان شركة متـرو كانت قد اتفقت مع شركة « يونيفرسال » على استعارته للقيام بدور البطل فى قصة « ابن حور » ، وهو الدور الذى قامت عليه [illegible] النجم « رامون نوفارو » فى الفيلم الصامت الذى اخرج من هذه القصة

ولكن شركة « مترو » قررت تاجيل تصوير الفيلم ستة شهور ، وكان الموعد الذى حددته لاستدعاء « روك هدسون » لا يتفق مع برنامج شركة « يونيفرسال » الذى يشمل فيلما او اكثر لنجمها ، ولهذا رفضت الشركة اعارته خاصة وان العمل فى فيلم « ابن حور » يستغرق ١٢ شهرا على الاقل

وكان ان قررت شركة مترو اسناد الدور الى النجم « شارلتون هستون » الذى كانت رشحته من قبل للدور الثانى فى الفيـلم ، وهو دور « ميسالا » خصم ابن حور

قالوا فى هوليوود !

● يرشحون النجمة الجديدة « مارتا هاير » لنفس الادوار والشخصيات التى كانت تمثلهـا « جريس كيلى » قبل أن تصبح اميرة . وقد بلغ من اهتمام الشركة التى تظهر فى افلامها انها أهدتها بيتا جميلا مفروشا بأفخر الاثاثات ، كما أهدتها سيارة من أحدث موديل

● رغم وقوع الطلاق بين النجمة « انجريد برجمان » وبين المخرج « روسيلليني » ، فانها ما تزال تحمل فى أصبعها الخاتم الذى أهداه لها عند زواجهما

● ضاق النجم الجديد « جون ساكسون » بهجمات المعجبات عليه ، فاستبدل بسيجارته العادية سيجارا ضخما ينفث دخانه بشدة كلما شعر بان هجوما سيقع عليه



انيتا .. بنت ليل : ظهرت النجمة السويدية الاصل انيتا اكبرج اخيرا مع النجم الكوميدى بوب هوب على مسرح أحد النوادى الليلية فى لوس انجلوس . وانيتا عندما قبلت عرض الظهور مع بوب هوب كانت تحاول تقليد جين مانسفيلد التى ظهرت فى استعراض مماثل مع زوجها ميكى هارجتاى بطل كمال الاجسام . ويبتسـمون فى هوليوود ويقولون أن أنيتا على استعداد لان تفعـل اى شىء لاثارة الدعاية ، حتى ولو كان الظهور فى أحد النوادى الليلية ، والتعرض لقذائف من حبات الطماطم التى قابلتها بها احدى راقصـات « البيرلسك » على نحو ما أذاعت وكالات الانباء .

قص[illegible]ات !

تعيش النجمة « [illegible] كراوفورد » الان مع زوجها « آل ستيل » فى نيويورك حيث تربطه اعماله الكثيرة هناك ، وهكذا استقرت حيـاة النجمة فى هذه المدينة الكبيرة ولهذا عرض عليها بعضهم شراء قصرها الكبير فى « برنتـوود » بضواحى هوليوود ، ولكن « جوان » أبت أن تفرط فى قصرها رغم اضطرارها الى العيش بعيدا عنه ، فان لها فى هذا القصر ذكريات عزيزة عليها

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

*

مدير التحـرير : مجدى فهمى

سكرتير التحرير : فؤاد نخله

الادارة ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » القـاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوسـتة مصر العمومية ـ القـاهرة

« بيان الاشتراكات صفحة ٣٩ »

« آفا » مصارعة ثيران !

تتلقى النجمة « آفا جاردنر » دروسـا فى مصارعة الثيران على يد المصـارع الاسـبانى المشهور « أنجل بيرالتا » ، وقد ابدت « آفا » براعة تثير الاعجاب فى هذه الرياضة الخطرة ، حتى لقد قال استاذها ان فى امكانها ان تصبح « مصارعة ثيران » محترفة اذا ارادت . ومن المعروف ان « آفا » تلقت دروسـها من اجل دورها فى فيلم جديد

القبلة عند الدفع !

تشترك « انجريد برجمـان » مع « كارى جرانت » فى فيلم جديد ، وقد حضر الاثنـان حفلة شهدها رجال الصحافة فى لندن ، وتقدم أحد المصورين من « انجريد » يطلب منها أن يصورها وهى تقبل « كارى جرانت» . فضحكت « انجريد » وقالت :

ـ اننا لا نتبادل القبل الا عندما يدفعون لنا ثمنها !

منطقة عسكرية !

ستصبح الاميرة « جريس كيلى » وزوجها امير موناكو فى مأمن من فضول السياح والصحفيين عندما ينتقلان الى « الفيلا » التى اقاماها فوق قمة جبل بامارة موناكو . وتقع « الفيلا » وسـط منطقة عسكرية . وبهذا لا يفلت من يحوم حولها من القبض عليه بتهمة الجاسوسية حسب قوانين الامارة

وتضم « الفيلا » غرف نوم عـديدة ، حتى لا يأتى وقت تضيق بالاطفال الذين ينوى الاميران انجابهم ، وان كان الاطباء قد نصحوا «جريس» بان لا تنجب طفلا جديدا الا بعد مرور مدة طويلة على ولادتها الاخيرة

كلمة الأسبوع

الفن في معركة الجزائر

بادر كواكب الفن ونجومه من سيدات ورجال المسرح والسينما كعادتهم الى الاشتراك فى حملة جمع التبرعات ، فحملوا الصناديق والطوابع ودفاتر الايصالات وانطلقوا يتنافسون فى جمع التبرعات من المواطنين . وتطوع فريق منهم للغناء والمساهمة فى الحفلات التى اقيمت وخصصت حصيلتها لاسبوع الجزائر

وشهدت شوارع القاهرة مظاهرة فنية من نوع آخر فريد . فقد رسم الفنانون اكثر من سبعين لوحة تعبر عن شعورهم نحو قضية الجزائر ، ورفعوها على اكتافهم ،وطافوا بها شوارع القاهرة فى مظاهرة صامتة ، قام فيها التعبير الفنى بالرسوم والالوان ، مقام النداء والهتاف

وفى فناء محطة السكك الحديدية ، حيث يمر كل يوم آلاف المسافرين ، وضع الفنانون لوحاتهم على الرصيف ، حيث اقاموا معرضا مؤقتا لم يتكلف سوى حاجز صغير من الخشب أسندوا اليه لوحاتهم وتركوها تحت انظار المشاهدين .

واقبل المواطنون يتأملون هذه اللوحات الثائرة التى تمثل مقاومة اهل الجزائر ، ووحشية المستعمرين وفظائعهم ، وكفاح الشعب فى سبيل حريته ، وجهاد أبطاله من امثال « بن بيلا » « وجميلة بوحريد »

وهكذا كان هذا المعرض الشعبى البسيط دعوة صارخة لنصرة الشعب الجزائرى الشقيق ، وكان اقوى اثرا فى النفوس من الخطب والمقالات

وكان من ناحية اخرى دليلا على ان الفن التشكيلى ينفعل سريعا بالاحداث ، ويعبر عن مشاعر الشعب العربى ويعكس الامه وآماله

ولا عجب ، فقضية الجزائر هى قضية كل عربى حر يؤمن بقوميته ، ويأبى ان يدنس الاستعمار بلاده فيسلبها خيراتها ، ويفرض على اهلها الذل والبؤس والهوان . فاذا كنا نهب لنصرة اخواننا فى الجزائر بما نقدمه من مال يساعدهم على استمرار الكفاح المسلح ، فانما ندافع عن عروبتنا وقوميتنا ، ونشترك بجهد قليل فى المعركة التى اكتوى بنارها المجاهدون فى الجزائر نحو اربعة اعوام . وما اهون المال بجانب الارواح التى ازهقت ، والدور التى ضربت ، والاعراض التى انتهكت ، والعذاب المروع الذى صمد له بشجاعة اولئك المجاهدون الابطال !

« وبعد » فاننا ندعو المسئولين الى الاحتفاظ بما له قيمة فنية من هذه اللوحات ، فى معرض خاص ، حتى لاتضيع بعد انتهاء مناسبة اسبوع الجزائر . ان هذا المعرض الاول من نوعه بفناء المحطة ، قد اصبح جزءا من تاريخ هذه المعركة المقدسة ، ومن الواجب ان نحتفظ بصفحات من هذا التاريخ ، لكى نطالعها فى المستقبل عندما نروى قصة هذا الكفاح العظيم

(انظر التحقيق الصحفى داخل العدد)



ماريا شل
« مترو »

الفنانون فى أسبوع الجزائر

كبسة خير على جيوب الناس

عاشت البلاد مع الجزائر المجاهدة فى اسبوع الجزائر . كان الناس يتسابقون فى التبرع بما معهم من نقود او ببذل الوقت والجهود المختلفة حتى نجح الاسبوع . واقبل الفنانون يتقدمون الصفوف التى خرجت تجمع التبرعات من الناس

كانت البداية يوم اول ابريل ، وهو اليوم الذى بدا فيه اسبوع الجزائر . وفى دار السكرتارية العامة للمؤتمر الآسيوى الافريقى بالمنيل جلست تحية كاريوكا تتلقى عشرات الاتصالات التليفونية من الفنانين والفنانات يطلبون تحديد موعد للقاء وكانت تحية ترد على هذا السيل من المكالمات وفى عينيها دموع فيها فرحة وفيها امل . فهى تعرف قيمة الوقت عند الفنانين والفنانات وما يترتب على تخلفهم عن العمل من خسائر مالية جسيمة ، ومعظم الفنانين حاولوا تأجيل اعمالهم الخاصة التى يملكون تأجيلها وسارعوا يتصلون بتحية التى ترأس لجنة الاتصال بين الفنانين واللجنة العليا للاسبوع ليحددوا موعدا للتجمع . وقليل من الفنانين لم يستطيعوا تأجيل ما لديهم من اعمال نظرا لارتباطهم بالعمل فى الاستوديوهات

وفى العاشرة صباحا بدأ الفنانون يتوافدون على دار السكرتارية ، وصلت المطربة صباح أولا لتأخذ اذنا بالتغيب لمدة وجيزة تسجل فيها اغنية جديدة للاذاعة بعد أن قال لها المسئولون فى الاذاعة ان التأجيل متعذر ، واذن لها فى ذلك ، وخرجت صباح لتعود فى الثانية عشرة حيث تنضم الى أسرة الفنانين.

وتكامل العدد بعد ذلك ، حضر كثير من الفنانين والفنانات بدافع من شعورهم الوطنى الصادق الذى عبرت عنه سامية جمال حين قالت . اننى بذلك أضع لبنة صغيرة فى بناء الدولة العربية الشاملة

ولكن لا بد ان تتكون لجنة خاصة تشرف على نظام العمل بين الفنانين ، وبينهم وبين اللجنة العليا . واختير لهذه اللجنة سامية جمال وثريا حلمى ومحمود ذو الفقار ويوسف فخر الدين واختيرت تحية كاريوكا رئيسة لها

وتحية كاريوكا تجدها دائما فى ميادين العمل الانسانى . اذا لم تكن فى بيتها فهى فى عملها او فى ملجأ او مستشفى أو جمعية خيرية تشرف على أعمال البر هناك ولذا فقد كانت السعادة تغمرها وهى تقف بين الفنانين تتحدث معهم عن واجب الانسانية كما بالنسبة لشعب الجزائر المجاهد





لم يتخلف الفن ابدا عن معركة من معارك تحرير الوطن العربى ، وفى هذا الاسبوع ساهم الفنانون فى جمع التبرعات من اجل الجزائر بعد الحفلة الساهرة الناجحة التى قدمها برنامج اضواء المدينة لهذا الغرض ، وفى الصورة العليا ثلاث فنانات ممن ساهمن فى جمع التبرعات هن سامية جمال وتحية كاريوكا وثريا حلمى ، وفى الصورة الثانية — الى اليسار — يرى يوسف السباعى يتحدث مع الفنانة تحية كاريوكا قبل ان يبدا الفنانون جولتهم لجمع التبرعات

خلق للوظائف ،
بها الـ...

بعض الفنانين الذين نزلوا الى الشارع ليجمعوا القروش من أجل الجزائر الثائرة ، صباح وسامية جمال وتحية كاريوكا وثريا حلمى ومحمود ذو الفقار ويوسف فخر الدين

ووزعت تحية صناديق الجمع على المتطوعين ، وكانت مفاجأة للجميع عندما وقف كل منهم أمام زملائه من الفنانين يخطب فيهم مبينا ضرورة التبرع ويصر على أن يدفع « اللى فيه القسمة » كان كل منهم يظن أنه وحده الذى دبر هذا المقلب ، ولكنهم جميعا دبروا المقالب ووقعوا فى مقالب وكان لا بد مما ليس منه بد ودفع كل منهم مرة وثانية وثالثة

وانتهزت سامية جمال الفرصة فهربت من مقالب الزملاء لتدبر مقلبا ناجحا لسكرتير اللجنة العليا الاستاذ يوسف السباعى . ذهبت اليه وطلبت منه أن يشرح عمليا كيف يضع الناس نقودا فى الصندوق ! ونظر يوسف اليها معاتبا واخرج من جيبه آخر جنيه كان معه ووضعه فى الصندوق .

ثم خرج الفنانون يطوفون بارجاء القاهرة لكل طريقته الخاصة فى اجتذاب قروش الناس اليه ولكنهم لم يكونوا فى حاجة الى ذلك اذ كان الجمهور يلتقى بهم قبل أن يذهبوا هم اليه وكانت المؤسسات والهيئات المختلفة تسخو فى التبرع ، يقول عبد الحليم حافظ اننى لم أكن أظن اننا سنقابل بهذه الحفاوة من الناس ومن نقودهم وفى الواقع هذه هى المرة الاولى التى امتلأ فيها صندوق التبرعات بالنقود فى وقت قصير .

اما صباح التى عادت فى الساعة الثانية عشرة ، بعد أن سجلت أغنيتها للاذاعة ، فقد كانت لاترد على أى سؤال الا اذا تبرع صاحبه لاسبوع الجزائر ، ولذا فازت فى النهاية وفى وقت قصير بمبالغ كبيرة فاقت ما جمعته كثيرات من زميلاتها الاخريات .

ومع المساء عاد الركب مرة أخرى الى النيل حيث يقع مبنى السكرتارية وتواعدوا على ان يلتقوا ثانية فى اليوم الثانى والثالث .

ان كثيرا من الفنانين ضحوا بأوقاتهم وأعمالهم تجاوبا مع شعورهم الوطنى الصادق . أما الذين فاتهم شرف الاشتراك فى ذلك لاسباب قاهرة فقد أصروا على أن يدفعوا لقاء ذلك «فدية» كبيرة من المال حتى يحرزوا جانبا من الشرف!



ثريا حلمى : اوقفتها هذه القروية لتتبرع لها



سامية جمال وواحد من ابناء الشعب العربى يؤدى واجبه

ملكة هوليوود الجديدة

ممثلة ناشئة



جاءت نتيجة « الاوسكار » هذا العام مفاجأة لم يكن أحد يتوقعها، فان التى فازت «بالاوسكار» كأحسن ممثلة لم تكن نجمة معروفة ولا حتى نصف معروفة، بل هى ممثلة مغمورة لا تزال فى أول السلم

ولكن واحدة فقط من الصحفيات — هى الكاتبة المعروفة « هيدا هوبر » — تنبأت دون غيرها فى تنبؤاتها التى نشرتها فى أول هذا العام بأن « جوان وود وارد » هى التى ستفوز بالاوسكار كأحسن ممثلة

وقد اعتبر الكثيرون هذه النبوءة من الصحفية الكبيرة نوعا من العطف والتشجيع والتقدير للممثلة الناشئة ولكن شيئا من هذا لم يكن هو الدافع الى النبوءة، بل هو بعد نظر الصحفية، لقد أحست «هيدا هوبر» ان فن هذه الممثلة سيلفت اليها الانظار وينتزع اعجاب الذين يرونها على الشاشة فى فيلمها الجديد « حواء المتقلبة » الذى مثلت فيه دور فتاة لها ثلاث شخصيات

تصفيق واعجاب

ومع ان المفاجأة اذهلت جميع الذين حضروا حفل توزيع الاوسكار التى اقيمت فى هوليوود فى الاسبوع الماضى، الا أن خمسة آلاف يد دوت بالتصفيق للممثلة الناشئة، ومن بينها أيدى زعماء الفن فى هوليوود ومشاهير نجومها وملوكها وملكاتها للاعوام الماضية، وأيضا أيدى من كن مرشحات للفوز بالجائزة هذا العام ومن بينهن « لانا تيرنر » و « ديبورا كير »

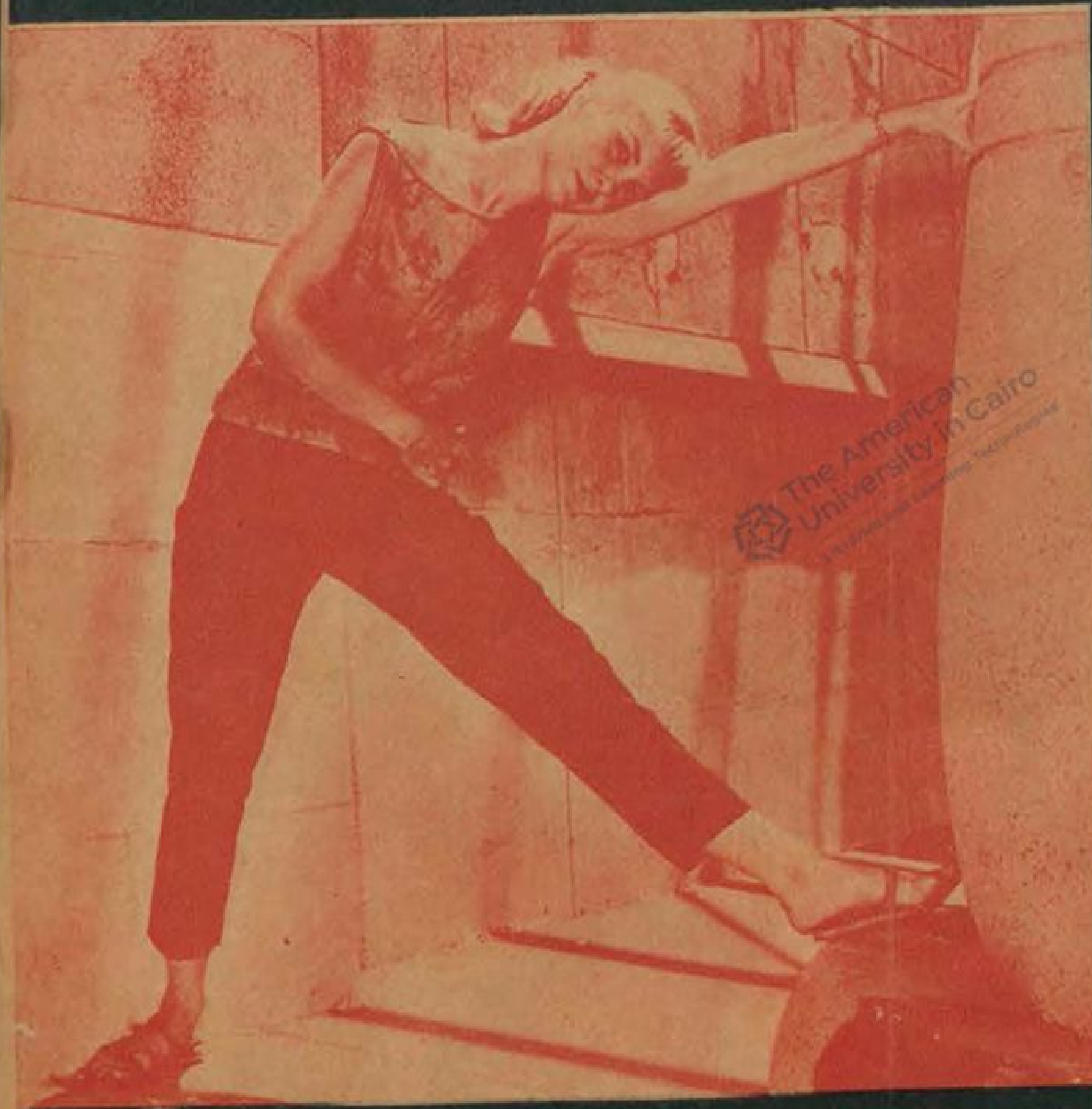
وقد أعادت « جوان وود وارد » الى الاذهان ما حدث من قبل فى أعوام ماضية عندما فازت بجائزة « الاوسكار » ممثلتان مغمورتان: احداهما هى « جين وايمان » والاخرى « جودى هوليداى »، وكلتاهما لم يكن احد يتوقع ان تفوز بالاوسكار كأحسن ممثلة دون غيرها من النجمات المرشحات معها

من هى الملكة الجديدة ؟

وملكة هوليوود الجديدة عمرها الآن ثمانية وعشرون عاما، وهى من مواليد « جورجيا » فى الولايات

المتحدة . وكانت تهوى التمثيل منذ طفولتها ، وابدت فيه استعدادا طيبا عندما كانت تشترك في الحفلات المدرسية . وكانت في سنها الباكر تهوى السينما وتحرص على مشاهدة أفلامها وقراءة مجلاتها

وكانت « جوان » دون العاشرة عندما شاهدت النجمة « ڤيڤيان لي » في فيلم « ذهب مع الريح » ، وقد رات وقتها صورة لهذه النجمة وهي تحمل تمثال « الاوسكار » الذي فازت به من أجل دور « سكارلت اوهارا » في هذا الفيلم ، ورغم حداثة سنها ، عرفت « جوان وود وارد » ماذا يعني أن تفوز ممثلة بهذا التمثال ، فتمنت — كما يتمنى الاطفال دائما — أن يأتي يوم تحمل فيه التمثال هي ايضا





جوان وودورد : فازت بعد منافسة عنيفة بجائزة الاوسكار هذا العام عن دورها في فيلم « ثلاثة وجوه لحواء » ، وكانت اقوى المنافسات هي اليزابيث تايلور ، والصور الاربع على الصفحتين تكشف عن اكثر من وجه من وجوه الفتنة في نجمة الاوسكار الجديدة

كان ذلك مجرد أمنية أو حلم ، ثم لم تلبث « جوان » أن نسيت الامر مع مرور الزمن ، فقد شغلتها دراستها عن كل شيء حتى تخرجت من قسم الفلسفة بجامعة لويزيانا . ولم تخل سنوات دراستها هذه من فترات كانت تتلقى فيها دروسا في التمثيل على يد أحد أساتذته لمجرد الهواية لا اكثر

وبعد تخرجها من الجامعة شغلت وظيفة سكرتيرة ، ولكنها بدات تحس انها لم تخلق للوظائف ، وشعرت بأن الفن يجذبها اليه ، ولكنها كانت تكتم شعورها لانها كانت تعرف انها لم تقض سنواتها في الجامعة الا لكي تحصل على مؤهل دراسي يساعدها على الحصول على وظيفة تكسب منها عيشها

ولكن ما تقدره هي لنفسها غير ما تقدره لها الظروف ، لقد التقى بها بعدئذ استاذ التمثيل الذي درست الفن على يديه بعض الوقت ، فصارحها بأنها لم تخلق للوظيفة ، بل لكي تكون ممثلة

حب الفن يتغلب

ولكن « جوان » كانت تخشى ان يعارض ابوها رغبتها في الاتجاه نحو الفن ، فلما فاتحته في الامر وجدت — لدهشتها — انه لا يعارض ابدا في أن تصبح ممثلة ما دام لديها الاستعداد والموهبة . وامام ذلك لم تضيع « جوان » الفرصة ، فقد اتجهت الى نيويورك ، وساعدها الحظ على أن تظهر على مسارح برودواي ، ولكن هذا لم يكن غاية ما تريد أن تحققه لنفسها من آمال فنية ، انها كانت تنظر الى هوليوود ، وصورة « ڤيڤيان لي » وهي تحمل « الاوسكار » ما تزال مطبوعة في ذاكرتها

ولم تكن تقدر لنفسها الفوز بهذه الجائزة الا بعد أن تقضي سنوات طويلة في هوليوود اذا قدر لها أن تظهر في أفلامها ، ولهذا قبلت اول عرض لتمثيل دور ثانوي في أحد الافلام ، كان هذا الدور في نظرها هو الخطوة الاولى نحو تحقيق هدفها

وواصلت عملها في المسرح والتليفزيون الى أن تعاقدت معها شركة فوكس القرن العشرين للظهور في ثلاثة أفلام ، ومن الفيلم الذي مثلت فيه دورا كبيرا شعر الجميع انهم أمام ممثلة موهوبة ، وتأكد هذا الشعور في الفيلم الثاني ، وكان تتويج الشعور باعتلاء « جوان » عرش الشهرة في فيلمها الثالث الذي فازت من أجله بجائزة الاوسكار

هذه هي ملكة الاوسكار

• ولدت جوان وود وارد في ٢٧ فبراير ١٩٢٩ ببلدة « توماسفيل » من أعمال « جورجيا » بالولايات المتحدة . وهي إبنة « ويد وودوورد » الذي يشغل الآن منصب نائب رئيس شركة « شارل سكريبنر للنشر » الامريكية

• سافرت مع اسرتها وهي في الحادية عشرة الى ولاية كارولينا الشمالية واستقرت فيها ، وهناك تولاها برعايته استاذ للتمثيل وصاحب مسرح موسيقي اسمه « روبرت ماكلين » ، وهو الذي شجعها على الاشتغال بالفن بعد تخرجها من جامعة لويزيانا

• بدأت تظهر على شاشة التليفزيون عام ١٩٥٠ ، وكان ذلك في دور صغير في تمثيلية قام ببطولتها « روبرت مونتجمري » و « جريجوري بيك » و « وليام هولدن »

• ظهرت على المسرح في مسرحية « نزهة » في نفس الدور الذي مثلته بعدها « كيم نوفاك » على الشاشة

• سافرت الى هوليوود عام ١٩٥٤ ، حيث تعاقدت معها شركة فوكس لمدة سبع سنوات ، ولكنها بدات باعارتها لشركة كولمبيا

• في أثناء عملها بفيلم « حرارة الشيطان » تعرفت على الممثل « بول نيومان » احد زملائها في الفيلم وتزوجته

• تشغل « جوان » وقت فراغها بكتابة السيناريات

سعاد محمد تقول :

المطربة سعادمحمد : تزوجت الشاعر الذى قدمها فى حفل من الحفلات للجمهور ، وكانت تؤمن بان الحياة الزوجية السعيدة لا تكتمل عناصر السعادة فيها الا اذا تفتحت فيها البراعم ، ومن اجل هذا انجبت ستة من الاطفال ، وهاهى مع زوجها واطفالها !



• جدى فلاح مصرى استوطن لبنان ...

• كنت أرفض الغناء مالم يحضر لى أخى "بالونا"

• المطربات نوعان : نوع يغنى بجسده ... والآخر بقلبه !

هبطت مصر من لبنان ، وقلبها الشاب يخفق ويتزايد وجيبه بالحب لابنائها الستة - وفيهم ولد واحد اسمه حماد ، موهوب حلو الصوت ولكنها لاتريد له ان يصبح مطربا مثلها ولا صحفيا شاعرا مثل ابيه محمد على فتوح ، بل هى تعده ليصبح طبيبا ، وبناتها الخمس تريدهن طبيبات ايضا لو استطاعت فهى ترى ان الطب اجدى وانفع لتخفيف الام البشرية

كان اولادها الستة ، الذين اطلقت عليهم صحافة بيروت لقب « الاسطول السادس » يملاون البيت ضجيجا وعجيجا عندما التقيت بها ، قلت لها : « نورتى مصر » فابتسمت واجابت قائلة : « نور فضلك » . ومضت تروى لى قصة حياتها قائلة :

- انا من اصل مصرى . جدى اسمه احمد سالم وهو فلاح مصرى استوطن لبنان ، ولدت فى بيروت عام ١٩٣٢ ، والتحقت بمدارس المقاصد الخيرية للاناث ، اى البنات وهكذا يسمونهن فى لبنان . وايام كنت طالبة كنت احفظ اغانى ام كلثوم وارددها ولكن امى كانت تضربنى كلما ضبطتنى اغنى

- اما ابى فقد كان مغرما بام كلثوم وكان يحفظ اكثر اغانيها وكان يشجعنى سرا . وكشفت عزوفا فى نفسى عن الدروس عندما بلغت الثانية عشرة ، وبدأت اتردد خفية على المطربين والمطربات لاسمع آراءهم فى صوتى ، ثم درست الموسيقى على يد محمود سبلينى وحبيب المدندش وكان ضريرا حفظت عنه بعض ادوار التواشيح

وتحدثت سعاد محمد عن اول حفل ظهرت فيه لتغنى على المسرح قائلة :

- اصطحبنى محمود سبلينى الى احدى الحفلات الخيرية ، ووقفت على المسرح فى المرة الاولى لاغنى بعض اغانى ام كلثوم ، وصفق لى الحاضرون بحماس ، واهدتنى الجمعية الخيرية التى اقيم الحفل لصالحها لعبة « عروسة » وكان هذا هو اول اجر تقاضيته . وفى هذا الحفل سمعنى اخى مصطفى ، واقتنع بصوتى فبدأ يسعى لى عند بعض الاصدقاء المتصلين بالاذاعة اللبنانية وكان اسمها يومئذ « راديو الشرق » ، ونجحت مساعى شقيقى وغنيت فى حفلة مذاعة على الهواء . واستقبلتنى الصحافة بترحاب وحماس ، واطلقوا على يومها لقب « ام كلثوم الصغيرة » . واصبحت شهيرة وانا لم ازل بعد فى سن الصبا

وبعد نجاحى فى الاذاعة ، انهالت على عروض اصحاب الملاهى ، وتعاقد اخى مع صاحب ملهى الفردوس على ان اعمل بالملهى شهرا كاملا . كنت يومها فى الرابعة عشرة وتقاضيت تسعة آلاف ليرة لبنانية اى مايوازى ١٥٠٠ جنيه مصرى ، ويعتبر هذا هو الرقم القياسى الذى تقاضته مطربة ناشئة

« وشىء آخر احب ان أقوله لك ، اننى لم اكن اظهر على المسرح فى تلك الفترة الا اذا اشترى لى اخى مصطفى بالونا لالعب به قبل ان اغنى . واذا نسى اخى احضار البالون ، كنت ابكى وارفض الغناء او الظهور على المسرح »

وسعاد محمد ظهرت كبطلة فى السينما ، فى فيلمى فتاة من فلسطين وانا وحدى ، وقدروت قصة ظهورها فى السينما قائلة :

- سمعنى المرحوم الدكتور بيضا فى بيروت ، وتعاقد معى على تسجيل خمس اسطوانات بصوتى بأجر قدره خمسة آلاف ليرة سورية ، وحضرت الى مصر عام ١٩٤٧ مع والدتى لشراء بعض الالحان وقدمنى الدكتور بيضا لمحمود ذو الفقار والسيدة عزيزة امير ، وكان العرب فى ذلك الوقت يخوضون المعركة من اجل فلسطين واعطانى محمود ذو الفقار دور البطولة فى فيلم « فتاة من فلسطين » . وكنت اذهب الى الاستديو مع والدتى ، ولكنهم كانوا يتعبون فى البحث عنى بعدها اذ كنت انتهز الفرصة لاهرب الى مدينة الملاهى لاتفرج على الالعاب

وتحدثت سعاد محمد - ام الاولاد الستة - عن زواجها قائلة :

- كان الصحفى الشاعر محمد على فتوح يستهوينى دائما بشعره ، وتعارفنا عندما قدمنى للجمهور فى احدى الحفلات ، وزادت الصلة بيننا وتزايد اعجابى به الى درجة كبيرة تحولت الى حب ، وتزوجت فى الوقت الذى كانت آسيا فيه قد تعاقدت معى على بطولة فيلم « انا وحدى » وجئت انا وزوجى الى مصر عقب الزواج لنقضى شهر العسل فى الاستديو

واجابتنى سعاد محمد عن سؤال لى عن رأيها فى زميلاتها المطربات قائلة :

- هناك نوعان من المطربات . نوع يستغل الجسد والفساتين الضيقة للتأثير على الجمهور ، ونوع يملك الموهبة وجمال الصوت ويجد سبيله الى قلب الجمهور ، وانا افضل ام كلثوم وعبد الوهاب فهما من النوع الثانى . والمطربة الناشئة فى رايى يجب ان تدرس اصول الموسيقى حتى تستطيع ان تختار اللحن الذى يناسب صوتها

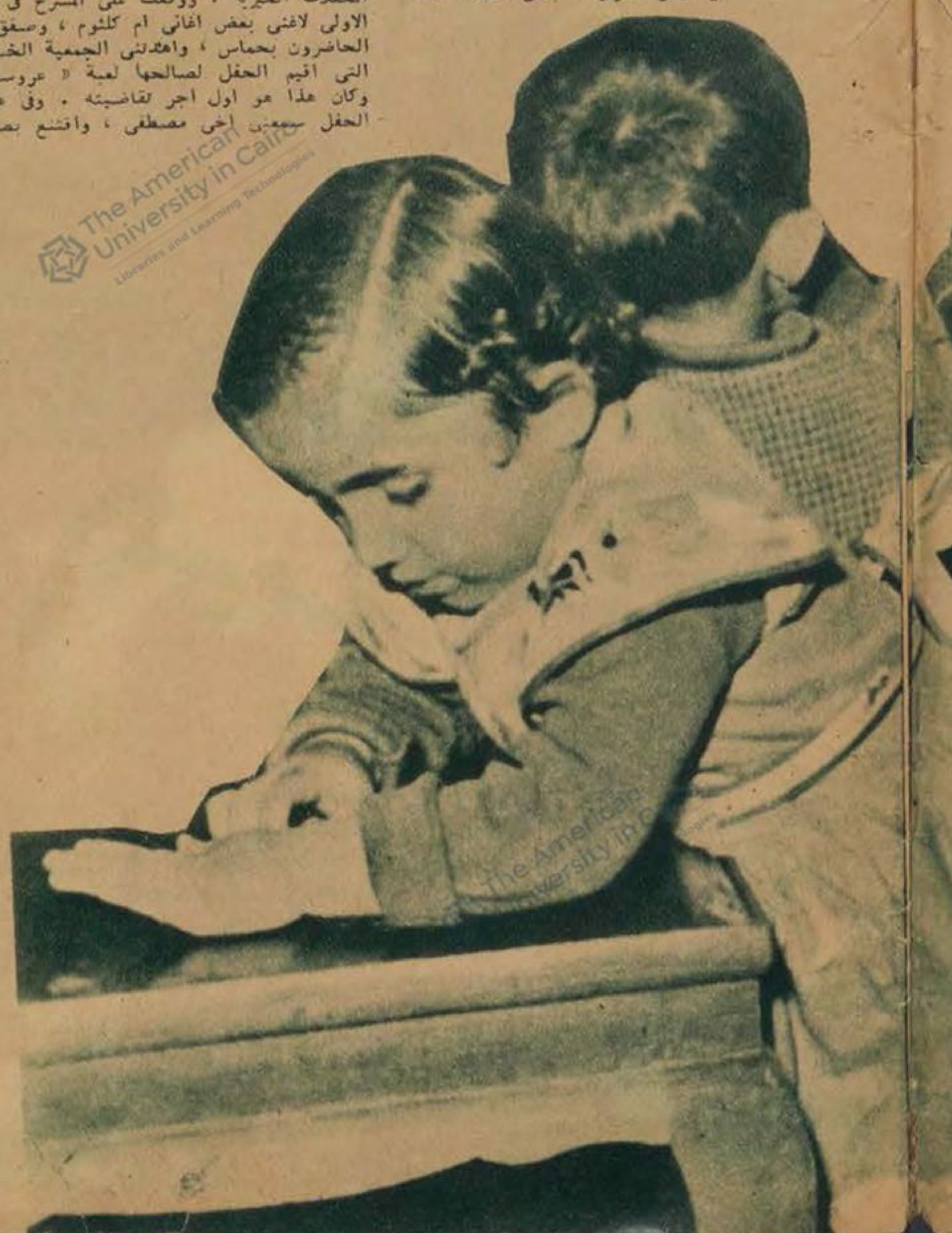
وصمتت سعاد محمد برهة ثم قالت لى :

- لاتنس ان تكتب اننى اول مطربة غنت اول اغنية وطنية يوم تأميم القناة ، اغنية كتب كلماتها زوجى ولحنها عفيف رضوان كان مطلعها :

يا رجل يا بطل يا زعيم ياجمال

وقالت سعاد محمد رأيها فى الملحنين : « كل ملحن له لحن ممتاز بميزه ، وكل منهم له لون خاص يغلب عليه »

فؤاد ميخائيل





قابلت المجد صدفة

للوجه الجديد نادية لطفى

نادية لطفى وجـه جـديد تقوم بدور البطولة فى فيلم يخرجه نيازى مصطفى. وفى السطور التالية تروى لنا نادية سر الصدفة التى دفعت بها فى طريق المجد!

•

الصدفة وحدها جعلت منى وجها جديدا ، فلم اكن فى يوم من الايام اسعى الى الظهور فى السينما ولم يكن التمثيل من بين هواياتى او امنياتى . الصدفة وحدها هى التى دفعت رمسيس نجيب ليرانى فى الاسكندرية ويرى فى وجها صالحا للسينما ويلح فى طلب مقابلة والدى وتردد والدى كثيرا فى القبول ، فقد كانت اقصى امانيه ان يرانى زوجة سعيدة فى رحاب زوج طيب وقد حرص دائما ان يعدنى لتحقيق هذه الامنية . فالحقنى بالمدرسة الثانوية الفنية بعد ان حصلت على مايعادل الاعدادية من مدرسة المانية اتقنت فيها اللغتين الالمانية والفرنسية ، وكان كل هدفه أن يعطينى من الثقافة مايجعلنى ربة بيت متفوقة . والصدفة وحدها ايضا هى التى جعلت بعض افراد العائلة يناصرون اشتغالى بالسينما ويظلون بوالدى حتى وافق على طلب المنتج رمسيس نجيب

ولقاء الصدفة بينى وبين رمسيس نجيب تم فى الاسكندرية ، وهذا فال سعيد فقد جعلنى حبى للسباحة اتفاءل بالاسكندرية واحب بلاجاتها الى درجة كبيرة ، حبا جعلنى اشبه بالضيف الثقيل عليها طوال ايام الصيف ، بل اننى فرحت جدا عندما تقدم لخطبتى شاب من الاسكندرية وتزوجته واقمت بها بصفة دائمة

وكان حبى للسباحة مثار ذكريات طريفة مسلية . اشتركت مرة فى مسابقة للسباحة اقيمت فى راس البر حيث كنا نقضى جانبا من الصيف ، ولشدة ثقتى بنفسى وشدة اجادتى

للسباحة لم القدر المتسابقات حتى قدرهن لقدعنى بانني ساكون الفائزة الاولى ، ولكني للاسف كنت الاخيرة ، لا لشيء الا لانني تكاسلت في بذل المجهود الضروري للفوز

وكانت لى هواية اخرى اوثرها هى ركوب الدراجات ، وكم عرضني حبى لهذه الهـواية للموت المفاجيء مرات عديدة ، بل ان «عزرائيل» رفرف بمخالبه فوق راسى ذات يوم ، وكنت اركب دراجتى عندما خرج على من منعطف احد الطرق لورى ضخم من لوريات الجيش الانجليزى يجرى في سرعة متهورة ، واوشك اللورى ان يدهمنى لو لم يضغط سائقه على « الفرامل » ووقف اللورى دفعة واحدة وهو على بعـــد امتار قليلة

والموسيقى تلعب دوراً كبيراً في حياتي، وقد حفظت عن ظهر قلب اغنيات ليلى مراد وشادية ونجـاة الصغيرة ، ولنجاة مكانة خاصة في قلبي فهي اول فنانة تعرفت بها ، فقد كنت احرص على ان اسمعها تغنى في راس البر ، ولم تكن تـكبرنى بكثير فارتبطت عواطفى بها وعن طريقها احببت اغنيات ام كلثوم التى كانت تغنيها . وبمناسبة الحديث عن الطفولة أعتـرف انني كنت اشقى تلميذة في المدرسة الالمانية التي تعلمت فيها ، وكانت هذه الشقاوة سببا في ان تتناولني احدى الراهبات ـ وكانت قاسية القلب لاترحم ـ بالعقاب . قررت الراهبة القاسية القلب أن تحبسني شهرا في مخزن قديم مهجور بالمدرسة، ترتع فيه الفئران المخيفة عقابا لى على شقاوتي، وكانت تأتي عندما نخرج للفسحة وتاخـذني من يدى وتدفع بى الى المخزن وتتركني فيه مع الفئران حتى تنتهى الفسحة فتعود لتحررني ، ولم يخلصني من هذا العقاب الا تظاهرى طوال الفسحة بانني أتناول طعامي ، كنت اشتـــرى « سندوتشا » من الكانتين واظل ممسكة به حتى تنتهى الفسحة ، وكانت الراهبة عنـدما ترانى على هذا الحال تعتقد انني جائعة وتنصرف على ان تعود بعد ان آكل . والشيء الذي يشغل تفكيري الان هو : هل تمنعنى السينما من ممارسة هواياتي وشقاوتي ؟!

لا اعتقد !!

قصة سينمائية

اسماعيل يس في دمشق



المـمثلون

إسماعيل يس
سميرة أحمد
أحمد رمزى
حسن فايق
توفيق الدقن

بالاشتراك مع
جاكلين مونرو

إنتاج وإخراج
حلمى رفله

قصة وحوار
أبو السعود الإبيارى

توزيع
شركة الشرق لتوزيع الأفلام







كانت الوحدة العربية أملا كبيرا فى نفوس العرب ، وامنية عزيزة تجيش بها النفوس فى الوطن العربى ،وكان الفن أصدق وسيلة للتعبير عن هذا الامل الكبير ، خاض الفن بكل فروعه وكل امكانياته المعارك التمهيدية لاتمام الوحدة، وكانت السينما بالذات اسبق الفنون الى التبشير بالوحدة العربية والتمهيد لها وارساء لبناتها حتى تمت الوحدة ، واشرقت شمس الجمهورية العربية المتحدة ، ليشرق معها فجر جديد زاهر للامل الذى عاش فى الصدور .

والفيلم الذى نورد قصته فيمايلى «اسماعيل ياسين فى دمشق» يعتبر بحق أول أفلام الوحدة العربية لقد دارت حوادثه بين القاهرة ودمشق وبيروت ، والتقطت مشاهده فى مصر وسوريا ولبنان ، وكان أصدق تعبير عن الامل التاريخى فى الوحدة العربية الكاملة .

وقصة الفيلم تبدأ فى القاهرة ، فى مكتب مدير لاحدى شركات التأمين الكبرى ، يساوره الشك عندما يلاحظ ان عددا كبيرا من المؤمنين على حياتهم يختفون فى حوادث غامضة ويموتون بصورة مفاجئة غير طبيعية . وتتوالى الاحداث لتزيد من اعتقاد المدير بان ثمة يد خفية تتآمر للحصول على اموال شركته بطرق غير مشروعة .

بل أن مدير شركة التأمين ، يحس أن اليد الخفية التى تتآمر على حياة الافراد الذين يؤمنون على حياتهم لدى الشركة ، قد بدأت تعد العدة لقتل احد المؤمنين عن حياتهم بمبلغ كبير . ويستدعى المدير مفتشين من مفتشى الشركة « أحمد رمزى واسماعيل يس » ليعهد اليهما بالمحافظة على حياة هذا الشخص «حسن فايق» وحمايته من المؤامرات التى تدبر لقتله بأى ثمن وبأى شكل .

وتتجه القصة عندئذ اتجاها مثيرا ، اذ يشرع المفتشان فى تأدية واجبهما ، ويتطلب منهما هذا الواجب مطاردة الشخص المهدد بالموت وتتبعه فى كل مكان يذهب اليه فى القاهرة ليحبطا اتمام المؤامرة التى تدبرها اليد الخفية . وتتكشف المطاردة عن عشرات من المواقف الفكهة التى تستدر الضحك ، وحتى هذه اللحظة ينجح المفتشان « اسماعيل ياسين واحمد رمزى » فى تأدية واجبهما .

وفجأة يختفى الشخص المهدد بالموت ، ولا تفلح جهود المفتشين فى العثور عليه تحت سماء القاهرة ، ويكتشفان انه رحل الى دمشق فهو رجل أعمال دعى للاشتراك فى معرض دمشق الدولى ويطيران معا الى دمشق ليبحثا عنه ويحيطاه بالحماية والسهر على حياته .

وفى دمشق تبدأ قصة حب ، لقد قذف كيوبيد قلبى المفتشين بسهامه فأحب احمد رمزى سميرة أحمد وتعلق اسماعيل ياسين بجاكلين مونرو . وتنقلنا الكاميرا لنحيا فى ربوع دمشق العربية الخالدة ، ويستمر الصراع بين مفتشى شركة التأمين واليد الخفية التى تتآمر على قتل الشخص المؤمن على حياته للحصول على قيمة التأمين ، وتتوالى المطاردة العنيفة التى تتكشف عن عشرات من المواقف المرحة فى الجو العربى الرائع الذى يؤاخى بين ابطال القصة جميعا ويقرب مفاهيمهم وانفعالاتهم . وتنتهى القصة نهاية سعيدة . . . حسن فايق ، الشخص الذى يراد اغتياله لايموت ويكشف المفتشان الستار عن العصابة التى دابت على القتل لتحصل مبالغ التأمين على حياة من تقتلهم ، ويفوز كل منهما بحبيبة قلبه ، يفوز احمد رمزى بسميرة أحمد واسماعيل ياسين بجاكلين مونرو .

والقصة كما نرى جمعت بين العواصم العربية الثلاث ، القاهرة ودمشق وبيروت ، وآخت بين القلوب فى اطار الوحدة الكاملة ،وحدة الوجدان العربى فى اطار من الحب والروعة



هل الحب ... اعمى ؟

كلكتا : من صالح جودت

يقولون فى الامثال : « الحب اعمى »

وقد يكذب هذا المثل عندنا فى مصر . أما هنا ، فى الهند وباكستان ، فيبدو أن هذا المثل صادق كل الصدق

انهم يتحدثون هنا عن ثلاثة من العميان ، اتخذ كل منهم لنفسه حبيبة من بنات الفن ، يتعبدها بجنون !

اولهم ، متسول اعمى فى مدينة لاهور ، اسمه ميسرى شاه ، وقد ولد مكفوف البصر ، ولكنه مفتون بالنجمة الباكستانية « مسرات نظير » الى حد الجنون !

وهو يقول انه على الرغم من انه لم يرها بعينيه ، الا انه يراها بقلبه ، ويحس بأنها أجمل امرأة فى الوجود .

ويضيف المتسول الاعمى انه لايفوته أن يذهب الى اى فيلم تكون بطلته مسرات نظير ، وليس مهما أن يراها بعينيه ، بل انه يكتفى بأن يسمع صوتها الذهبى ، وكأن هذا الصوت قوس ، وقلبه قيثارة ، وصوتها يعزف نشيد الهوى على أوتار قلبه ! .

ويتحدثون هنا أيضا عن مكفوفين آخرين ، مفتونين بنجمتين اخريين من نجوم السينما فى الهند وباكستان ، هما النجمتان الجميلتان « ياسمين » و « صبيحة »

واحد هذين المكفوفين يلبس ثيابا صفراء ، ويسير فى الطرقات هائما على وجهه من شدة حبه لياسمين ، الى حد انه يهيل التراب على وجهه وثيابه طول الطريق ، تماما كما كان يفعل مجنون ليلى أمير العاشقين !

واما الاخر ، الذى يحب صبيحة ، فقد كان طالبا فى جامعة البنجاب ،



مسرات نظير : نجمة باكستانية اغرم بها أعمى من لاهور اسمه ميسرى شاه يكفيه ان يسمع صوتها الذهبى فى كل فيلم تمثله ...

ثم استبد به هوى « صبيحة » حتى أصيب بمس من الجنون ، فترك الجامعة ، وهام على وجهه يتنقل بين البلدان ، ويسير وراء أفلام «صبيحة» أينما عرضت ، وهو يلبس بدلة « كاكى » كالعسكريين ، ويحمل سيفا خشبيا طويلا ، وعلى صدره لافتة مكتوب عليها : « انا العاشق الدولى لصبيحة » !

●

وبعد ... أفلا ترون أن الحب أعمى بحق وحقيق ؟



صبيحة : النجمة التى هام بها احد المكفوفين وفقد عقله فمضى يهيم على وجهه حاملا فوق صدره لافتة تقول : « انا العاشــــــق الدولى لصــــبيحه » ...







تغلب على الملل

أحيانا لا يجد المرء ما يفعله ، ويصبح الوقت بالنسبة له ثقيلا لا ينقضى، ويحس بالفراغ وبالملل يتزايدان خاصة اذا كان ينتظر حدثا معينا كمدفع الافطار مثلا ، أو صديقا أخلف موعدا . على أن المرء يصبح أحسن حالا لو وجد ما يشغل به فراغه ويدفع به الملل عن نفسه

وقد صادفت عدسة « الكواكب » شلة من النجـوم ، بعضهم ينتظر تعليمات الاستديو الذى يعمل به ، وبعضهم ينتظر استدعاءه من المخـرج الذى يشرف على بروفات المسرحية التى يؤدى دورا فيها ، وبعضهم يقطع الوقت بلا انتظار لحدث من هذا النوع ، بل ينتظر أن يفرغ النهار ليسمع طلقة المدفع التى تنهى يوم الصائمين

صادفت عدستنا الشلة فى نقابة الممثلين وكان البعض منهم قد اقترح ان يفكروا فى شىء يملأون به وقتهم ، واهتدت قرائحهم الى هذه الطائفة من الالعاب السهلة التى تدفع الملل والسأم عن النفس . وقد سجلناها لك بالصور ليسهل عليك محاكاتها لو أردت

١ ـ الامر لا يحتاج الا لعدد من البالونات ، امسك بيدك شيئا صلبا ، قلما أو قطعة خشب ، وحـدد هدفك الذى تدفع اليه بالبالونة دون أن تمسها باليد وبحيث لا تهبط البالونة الى الارض







٣

٢ ـ ان من يفوز فى لعبة « النفخ » هذه ، هو أول من يستطيع ان يعطى « البالونة » شحنة لا تحتملها من الهـواء . وصوت الانفجـار هو الحكم . حاول ان تكون أول من تنفجر بالونته

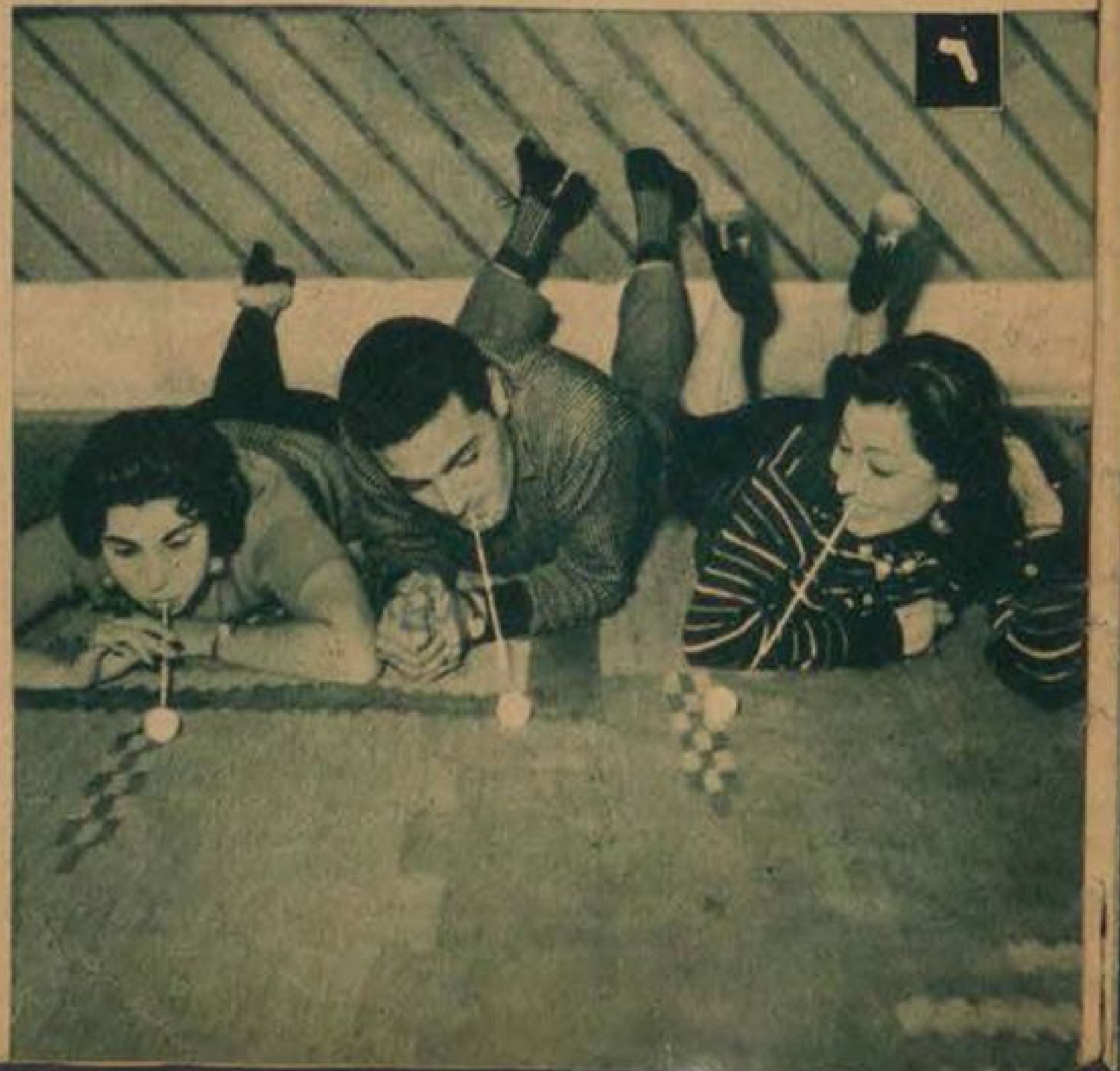
٣ ـ سباق لنقل كرة « البنج بنج » الى ملعقة خالية فى فم الشخص حاول ان تتحكم فى اسنانك واعصابك بحيث لا تسقط الكرة على الارض والا خسرت السباق

٤ ـ هل انت رياضى ؟! حتى ولو لم تكن فالامـر لا يحتاج الا لبعض الكياسة لكى تمر من اسفل عمود خشبى بحيث لا تمسه بجسدك

٥ ـ ان اطفاء الشموع الموقدة بنفخة واحـدة دليل على قوة الارادة و « طول الروح » وقوة التحمل . والتجربة وحدها كفيلة بأن تحقق لك الفوز

٦ ـ ان دفع كرات البنج بنج الى هدف معين بالنفخ فى أعواد القش ، دليل على قوة التركيز والصبر ، جرب فالأمر أسهل مما تتصور

(اشترك فى التمثيل فيفى يوسف،وفتحيةعبدالغنى ، وشكرىعبدالوهاب)



٦

حاجة تكسف

الناس العاديون يعتقدون ان اواصر الصداقة تربط كل الفنانين العاملين فى السينما والمسرح ، وان الواحد منهم لابد يعرف الاخر ويلتقى به ويتحدث معه ان لم يكن كل يوم فكل اسبوع او حتى كل شهر،ولكن مافقد يعتقده الناس شيئاوالواقع الملموس شيء آخر . والقصص التالية ، وكلها حدثت بين المشتغلين بالسينما والمسرح والفنون عامة قد تبدو غريبة للقارىء العادى ولكنها واقعية آخر الامر

سامية جمال

***

دعت احدى الشركات السينمائية نجوم السينما والعاملين فيها الى اجتماع عام لمناقشة ازمة الفيلم الخام التى كانت تأخذ بخناق السينما عام ١٩٤٢ ، وحضر يوسف وهبى هذا الاجتماع ، ودخل المكان فحيى بعض الممثلين والممثلات وسلم باليد على البعض الاخر من المخرجين والفنيين ، ودهش عندما رأى صبية صغيرة تجلس بين السيدات . وعندما اعلن عن افتتاح الاجتماع قال يوسف وهبى : « ارجو من الزميلات السيدات اخراج اولادهن وبناتهن حتى يأخذ الاجتماع طابعه الجدى » . وتلفتت السيدات الممثلات يبحثن عن الاولاد والبنات الذين يعنيهم يوسف وهبى ، وقالت احداهن ، ولعلها راقية ابراهيم بعد فترة : « فين هم العيال يا استاذ يوسف ؟! » واشار يوسف وهبى الى الصبية الصغيرة الجالسة بينهن وقال : « بنت مين دى ؟! » وضج المجتمعون بالضحك وسارعت الصبية تقول : « انا فاتن حمامة يا استاذ يوسف » . وضحك يوسف وهبى ، وبعد الاجتماع دعا فاتن لزيارته ليسند اليها دورا هاما فى فيلمه « ملاك الرحمة »

وعندما شرع صلاح ابو سيف فى الاستعداد لاخراج فيلمه « شباب امرأة » اختار شكرى سرحان لدور البطولة امام تحية كاريوكا ، ولم يكن شكرى قد عمل مع تحية من قبل ، واخذ يتدرب على المشاهد والمواقف التى يظهر فيها امامها طويلا قبل بدء التصوير ، وفى اول ايام العمل دخلت تحية كاريوكا البلاتوه والتقت بشكرى سرحان ولكنها لم تتحدث اليه ولم تلق اليه بالتحية ، واقبل عليها شكرى سرحان قائلا : « صباح الخير يامدام » . ونظرت اليه تحية بدهشة وقالت : « صباح الخير يا افندى » . وشعر شكرى بغصة تقف فى حلقه من الحرج وقال : « انا شكرى » . وزاد حرجه عندما سألته تحية : « شكرى مين ؟! » واجاب وجبينه ينفصد بالعرق : « شكرى سرحان »

وتداركت تحية الموقف ، واقبلت على شكرى تسلم عليه بحرارة وهى تعتذر له بأن « بالها مشغول » بأمر انساها ان تبادله التحية ، والواقع ان تحية لم تكن قد قابلت شكرى سرحان او تعرفت به من قبل

وسامية جمال كثيرا ماتضعها ذاكرتها الضعيفة فى مواقف حرجة . جمعت ظروف العمل بينها وبين كمال الشناوى فى فيلم « غرام المليونير » ، ولم تكن سامية قد قابلت كمال من قبل وان رأته فى بعض الافلام ، وعندما التقيا عند المنتج لقراءة القصة حاولت سامية جاهدة ان تتذكر اسمه بلا جدوى . ووجهت اليه الحديث قائلة : « استاذ كامل » . وصحح لها كمال الشناوى الاسم قائلا : « انا كمال يامدام » . واجابت سامية : « آسفة ... يا استاذ كمال »

ولم تمض لحظات اخر حتى قالت سامية : « يا استاذ كامل . آسفة اقصد يا استاذ كمال » . ودفعت التجربة سامية جمال ان تدرب نفسها على حفظ اسم كمال الشناوى عن ظهر قلب

ويكاد عبد الوهاب يضرب الرقم القياسى فى السهو والنسيان وما يتصل بهما . كان اول لقاء بينه وبين عبد الحليم حافظ فى مكتب احد المذيعين بالاذاعة وكان عبد الوهاب قد سمع صوت عبد الحليم واعجب به ، فدعاه لزيارته فى مكتبه . وفى الموعد المحدد ذهب عبد الحليم وصديقه الموجى الى مكتب عبدالوهاب ، ودخل عبد الوهاب بعدهما ولم يسلم عليهما ودخل رأسا الى مكتبه ، وعز على عبد الحليم ان يتجاهله عبد الوهاب هكذا وقرر ان ينصرف لولا ان صاح رءوف ذهنى الملحن الذى كان يعمل سكرتيرا لعبد الوهاب بصوت مسموع : « عبد الحليم حافظ اللى طلبت مقابلته موجود » . وسارع عبد الوهاب يعتذر لعبد الحليم وزميله ويدعوهما للدخول ، وبعد ان استقرا معه فى مكتبه التفت الى الموجى وسأله : « وحضرتك تبقى مين ؟! » واجاب الموجى : « محمد الموجى » . ومرت ايام على هذا اللقاء ، وعاد الثلاثة عبد الوهاب وعبد الحليم والموجى يلتقون فى مكتب المذيع نفسه ، وكان عبد الوهاب قد دخل مكتب المذيع فحياه ولم يحى عبد الحليم ولا الموجى ، وقال المذيع لعبد الوهاب : « انت متعرفش الاساتذة . عبد الحليم حافظ ومحمد الموجى ؟ » وسارع عبد الوهاب يعتذر للمرة الثانية . ثم توثقت بين ثلاثتهم بعدئذ صداقة قوية

ذكريات فنية

كاريوكا من نور في ريودي جانيرو

بقلم حبيب جاماتي

حفنة من الخواطر تواردت الى الذهن ، فدونتها في مذكرة الجيب ، تدوينا خاطفا ، بقلم الرصاص ، بين فنجان قهوة هنا وقدح عصير هناك ، من مدينة الى مدينة ، ومن بلد الى بلد ، وكلها نبتت على اثر كلمة سمعتها ، او مشهد رايته ، فذكرني بمصر وشرقنا العربي ، وانا بعيد عن الاثنين بآلاف الكيلومترات ، يدفعني اليهما الحنين ، وتدفعني عنهما ضرورة العمل بمقتضيات المهنة ..

مهنة الصحافة التي ليست الاسفار المتوالية اقل مظاهرها عناء ، ولا اقلها في آن واحد لذة !

واليك بعض ما دونت :

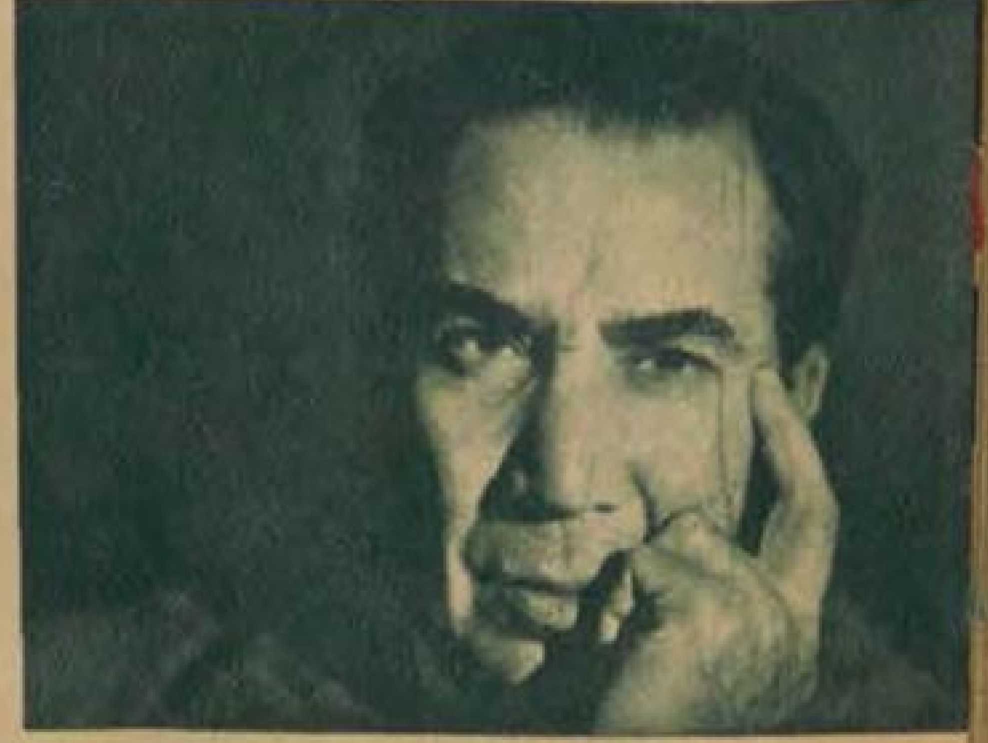
في ريودي جانيرو عاصمة البرازيل ، وفي سان باولو اكبر مدنها ، لفتت نظري كثرة الاعلانات المضاءة بالنيون ، المرتعشة المتقطعة ، والتي تبهر الانظار بهذه الكلمة : « كاريوكا .. »

قلت : ماهذا ؟ وما معنى هذه الكلمة ؟

فقيل لي : هي اسم للغادة الحسناء في هذا البلد ، للفتاة التي تسير بمشيتها المتمايلة فتشخص اليها الانظار ، وتحدق بعينيها السوداوين اللامعتين فترتد عنها تلك الانظار

هي الجمال والدلال والسحر الحلال !

قلت : سلام على مصر ، وتحية من البرازيل الى « تحية » كاريوكا بلادنا وزينة مسارحها ولهلوبة ملاعبها



يوسف وهبي

وقالوا ايضا : اطلق هذا الاسم منذ اعوام على رقصة خرجت من هذه البلاد ، من البرازيل ، وغزت العالم باسره

فقلت : عندنا المراة وعندنا الرقصة . فان « تحية » المصرية فيها سحر نسائكم وفيها براعة فنانيكم !

***

وفي تونس – بهذه المناسبة – سألني الاصدقاء : « كيف حال تحية ؟ وكيف حال يوسف ؟ وكيف حال زكي ؟ »

ثلاثة من فناني مصر يذكرهم التونسيون بالخير ، باسمائهم الصغيرة فقط . ومفروض ان المصري الذي يوجه اليه السؤال يفهم أن المقصودين هم تحية كاريوكا ، ويوسف وهبي ، وزكي طليمات

الاولى لانها انتقلت بهم ، في رقصاتها البديعة ، الى سابع سماوات هذا الفن

والثاني لانه هز مشاعرهم بتمثيل روائع المسرح المصري على مسارحهم التونسية

والثالث لان الفضل يعود اليه في اقامة صرح التمثيل الوطني في تونس على دعائم قويمة ثابتة

***

في مدينة « كان » بجنوب فرنسا ، حدث هرج ومرج في المقهى الذى كنت جالسا فيه ، امام كأس من البيرة

وتناقل الناس خبرا هو مثار ذلك الهرج والمرج

الممثلة الصغيرة ، الجميلة ، الطائشة « سيمون سيلفا » ماتت في غرفتها بلندن

والجريدة تقول انها تناولت كمية زائدة عن المقرر لها من دواء ضد السمنة ، فقضت نحبها سيمون سيلفا ؟

ان مصر تعرفها ولكنها لا تذكرها

هي من مواليد القاهرة ، من أبوين فرنسيين مالت الى التمثيل منذ الصغر ، فسافرت الى فرنسا ، وحاولت ان تشق لنفسها طريقا ، ففشلت

وقادتها الظروف الى مدينة « كان » في احد مهرجانات السينما

ورأت ان تلفت الانظار الى شخصها ، فظهرت نصف عارية الى جانب روبرت متشام

كان ذلك في سنة ١٩٥٤

والآن عملها الخالي من الحشمة ضجة تحولت



تحية كاريوكا

الى فضيحة

طلقها زوجها جيم سيلفر فلم تعبأ

واستأنفت محاولاتها في لندن لتصل الى الشهرة عن طريق الفن الصحيح لا عن طريق العري

قالوا لها : يجب ان تحافظي على قوامك فعمدت الى الادوية والعقاقير

وماتت مسمومة

ووجدوا على منضدة صغيرة ، في وسط غرفتها : حقيبة يدها ، وعلبة سجاير مصرية ، وبطاقة من صديقة لها في مصر تقول لها فيها : « انني انتظرك في الشتاء القادم لنذهب معا الى الاقصر ؟ »

لكن سيمون المسكينة ماتت قبل أن تحقق امنيتها التي كانت دائما ترددها على مسامع الناس : زيارة الاقصر في الشتاء !

***

في روما ، وقعت في يدي جريدة فرنسية فنية ، قرات فيها مقالا عن الرسام « الفرنسي » المشهور « بيير هاري » فجعلت استعيد الذكريات الماضية عن هذا الفنان الذى بلغ اوج المجد في عاصمة الفن ، باريس

بيير هاري ليس فرنسيا

انه عربي ، سوري ، من حوران !

تبنته الكاتبة الفرنسية صديقة الشرق والمحامية عن العرب « مريم هاري » التي عاشت مدة من الزمن في سورية

ان ماكتبته مريم هاري عن الشرق العربي يعد من اروع واصدق مادبجته يراعة الكتاب الاجانب

وابنها ، او الشاب الذي تبنته ، درس الرسم في باريس ، ونبغ فيه . ولا غرابة في ذلك فزوج امه بالتبني كان ايضا رساما بارعا

وبين اللوحات التي لقيت اعجابا من النقاد ، في مجموعة بيير هاري ، لوحات تمثل مناظر شرقية ، عربية ، سورية ، مصرية

كتبت اليه بطاقة حملتها تهنئتي بنجاحه وشهرته

ومرت شهور ..

ومنذ ايام ، قرات في صحف باريس الواردة بالبريد خبر وفاة « أمه » مريم هاري ، في دارها الفخمة ، بحي نويي ، بعد ان نالت من الحياة كل مايمكن ان تصبو اليه امراة

بوفاة مريم هاري فقد العرب كاتبة صديقة صادقة ، تستحق ان يترحم عليها كل عربي اينما كان

***

كنت في الطائرة ، عائدا الى مصر ، يوم قرات



زكي طليمات

في صحيفة انجليزية وضعتها المضيفة بين يدي ، هذا الخبر :

« في استفتاء فني عن اشهر رسامي الكاريكاتور في العالم ، فاز بالمراكز الاولى الستة الرسامون الاتية اسماؤهم .. »

وذكرت الصحيفة الاسماء ، فكان بينها اسم « كيموث مارنجو » وهو الذي يوقع على رسومه الكاريكاتورية بحروف ثلاثة : « كيم »

وكيم مارنجو من مواليد الاسكندرية . وهو من ابوين يونانيين

بدأ حياته الفنية في مصر ، وكان يصدر جريدة بالفرنسية اسمها « معليهش ؟ »

والذين كانوا يقراون الصحف منذ ربع قرن يذكرون رسومه الرائعة ، البديعة ، التي جعلت منه واحدا من مشاهير الرسامين العالميين

وهو اليوم في لندن

وقد زار مصر في الشتاء الماضي ؛ وطاف في الاحياء البلدية بالاسكندرية حيث قضى صباه ، وبكى من التأثر

وكثيرون من المصريين يحفظون في بيوتهم رسومهم الكاريكاتورية بريشة « كيم » نابغة فنه





جنيفر جونز من دمشق

التقيت بها فى يوم من أعز أيام العروبة . يوم الاستفتاء على الوحدة ورئاســة جمال عبد الناصر . التقيت بها فى احدى لجان الانتخاب المخصصة للنساء فى دمشق ، وكانت كتلة من حماس وغيرة ... كانت شعلة !

وفى المساء شاهدتها مع بعثة ناعمة تهتف من حناجر نسيت رقة الأنوثة . واقتحمت مع البعثة دار السفارة المصرية ، كانت البعثة وفد الاتحاد النسائى ، وهى منه

وكانت أجمل من أن أتركها تمضى . قلت لها أنها تعيد الى ذهنى صورة جنيفر جونز بكل معالمها وكل رقتها وكل دفئها . فغضت الطرف حياء وقالت اننى أبالغ

قلت لها :

— سنترك الحكم فى هذا للقراء ، نلتقط لك بعض الصور ، ونحتكم الى قراء الكواكب واتفقنا

اسمها « تركان » فى الربيع الخامس والعشرين . وهى زوجة سعيدة ، وزوجها ممدوح ابو الذهب من كبار تجار الاستيراد والتصدير

(تصوير صلاح عبد البر)

٨٨

جنيفر جونس تابع

في دمشق ، وتركان من لواء الاسكندرونة الذي اغتصبه الاتراك

قالت لي :

– انني ضحية من ضحايا الاستعمار • غادرت الاسكندرونة لما استولى عليها الاتراك ، عندما قدمها الاستعماريون هدية لهم وذهبت الى حيفا ولم تمض اعوام حتى سلم الانجليز حيفا لعصابات اليهود ، واغلقت باب بيتي وخرجت بثوبي الذي على بدني • كنت اظن انه خروج الى عودة ، ولكنا وجدنا طوفانا من الرصاص يطاردنا • فاستطردنا في الفرار ، ولم نعد الى حيفا • كل ما كان لي فقدته • وظللت عامين ارتدي السواد على فلسطين السليبة – ولكني مؤمنة بان حيفا ستعود الينا ايضا • ليس ثمة شيء بعيدا على جمال ..

وقلت لتركان :

– هل حاولت الظهور على الشاشة ؟

– لم احاول الظهور على الشاشة لانني لا اعرف وسيلة الى ذلك • وقد ذهبت الى القاهرة ولكنني لم اقابل منتجين او مخرجين • غير انني صديقة لبعض الفنانات المصريات اللاتي زرن دمشق ، واعترف لك في غير غرور ، انهن جميعا اطرين جمالي • وقلن لي انني لون جديد تبحث عنه السينما في مصر ، واكتفين بهذا الاطراء وظلت الاحلام مجرد احلام

◆ لعل لك عذرك في عدم تقديم نفسك في الماضي • لعلك كنت تنظرين الى الامور نظرة الغريبة عن مصر • اما الان فقد اصبحت مصر وطنك فماذا انت فاعلة ؟

– اشاهد كل الافلام المصرية التي تعرض في دمشق

وتركتها تفلت من السؤال وعدت اقول :

◆ ومن من الممثلات والممثلين يعجبك ؟

– فاتن حمامة وعماد حمدي ويحيى شاهين •

◆ وما الادوار التي تعتقدين انها تصلح لك ؟

– اسالني هذا السؤال عندما ابدا العمل فعلا ، ومع ذلك فانني اعتقد ان على الممثلة ان تجيد كل الادوار

◆ هل عندك فكرة تصلح لقصة سينمائية؟

– عندي فكرة لمعالجة التقليد الذي يخفي المراة السورية وراء الحجاب • لم يعد للحجاب مقام • يجب ان تتحرر منه المراة لتنزل الى ميدان العمل والانتاج ، فان الجمهورية العربية المتحدة تريد بناء شامخا تساهم فيه المراة مع الرجل جنبا الى جنب

وضحكت تركان ، وافتر ثغرها عن صفين من لؤلؤ ثم قالت :

– انا شخصيا كنت اضع حجابا على وجهي الى ما قبل ثلاثة اعوام • وحدث ان ذهبت الى القاهرة فشجعتني رؤية النساء السافرات على السفور • فطرحت الحجاب ، واحسست في اول الامر كانني اسير عارية ! ولكني تغلبت على هذا الشعور ولم اعد الى الحجاب على الاطلاق • ان المراة السورية تريد ان تتحرر من الحجاب ولكنها تريد شيئين : تريد من يشجعها عليه • وتريد من يقنع الرجل السوري بالفكرة واعتقد ان السينما تستطيع ان تؤدي هذه الرسالة

◆ ماذا ينقص الفيلم المصري ؟

– ينقصه غير الوجوه الجديدة رؤوس الاموال • انه يستطيع لو اغتني ان يحقق اشياء كثيرة

وتركتها في جنتها انيقة • وقلت لنفسي :

– سأقدمها لاهل الفن في مصر • فان قبلوها وراوا فيها ما رايت فان عندي عنوان الجنة ... هناك في دمشق !

خمسة فرفشة

تمثيلية الاسبوع :

الاشخاص : محام وزبون

الزبون : انا جاى لك يامتر عشان قضية قتل

المحامي : قوى .. تحت امرك .. ايه الموضوع !

الزبون : مفيش .. الحكاية ان واحد راح يتخانق مع واحد .. ومن كتر غيظه راح قاتله

المحامي : عال .. يبقى مفيش سبق اصرار ولا تربص .. واذا قدرنا نثبت ان القاتل اضطر للقتل تحت تأثير الغضب الشديد . نقدر نوصل لحكم مخفف

الزبون : كويس .. وسيادتك تاخد كام اتعاب في القضية دي

المحامي : ٢٠٠ جنيه مقدم و ٢٠٠ جنيه بعد الحكم

الزبون : اتفضل .. آدي الميتين جنيه المقدم عن اذنك بقى

المحامي : استنى .. رايح فين ؟

الزبون : رايح اتخانق مع الراجل واقتله

« ستار »

تشنيفة الاسبوع

تقدم احد اعضاء نقابة السينمائيين شكوى الى النقابة قال فيها ان صاحب البيت قرر «اخراجه» من المنزل مع انه ليس من المخرجين النقابيين ، وبالتالي غير مسموح له قانونا « بالاخراج » !

هلْ تعلم ؟

* ان امينة رزق اسمها الحقيقي امينة رزق !

* وان عبد الحليم حافظ ظهر في السينما !

* وان فاتن حمامة تجيد التكلم باللغة العربية !

* وان محمد عبد الوهاب متزوج ومخلف كمان !

* وان يوسف وهبي عمل فرقة يا سيدي عقبال عندك

– طيب لما انت عارف .. ما قلتليش ليه ؟!

اقوالٌ ماثورة

* يا متفرجين .. يكفيكو شر المخرجين !

واحد متفرج

* اللي ايده في الاخراج .. مش زي اللي ايده في الانتاج !

فريد الاطرش

من هوليوود

* قالت اليزابيث تايلور انها طلبت الطلاق من زوجها السابق مايكل وايلدنج عندما عثرت في جيبه على صورة سامية جمال !

* سترسل الولايات المتحدة بعثة الى مصر لدراسة السينما تنفيذا لمشروع التبادل الثقافي !



المصور : كل حاجة جاهزة ياحضرة المخرج ، ناقص بس قصة الفيلم !





الفن يسهر من أجل الجزائر

درس لعبد الحليم في الدبكة

دنش يقلد كل مطرب

الفن العربي هذا الاسبوع ثائر . لاجل الجزائر التي تناهض الاستعمار بشرف وبسالة لتنال حريتها . جاء الفنانون العرب من السودان ولبنان واليمن ومراكش والجمهورية العربية المتحدة ليحيوا حفل أضواء المدينة الذى اقيم فى الاسبوع الماضى من اجل الجزائر وثورتها ، وتحدثت فاتن حمامة عن بسالة شعب الجزائر وحيت بطولة جميلة بوحريد ، وكانت تحية كاريوكا لا تستقر على حال تجمع التبرعات وتقدم فقرات البرنامج وتعلن اسماء المتبرعين فى الميكروفون .









كانت انتفاضة ثائـــرة من قلب كل عربى واحساس كل عربى ، كانت غضبة كبيرة من كل حر لأجل شعب مجيد يقاتل فى بسالة وعنف لينال حريته ويحقق الهدف الغالى العزيز على العرب جميعا من الخليج العربى الى المحيط الاطلسى .. وتسابق الفنانون العرب للاشتراك فى التعبير عن مشاعرهم من اجل القطر الشقيق المناضل . وضربوا أروع المثل بالمساهمة فى حفل أضـواء المدينة الذى أقيم فى الاسبوع الماضى لصـالح المجاهدين العرب فى الجزائر .

واشترك فى الحفل أكبر مجموعة من الفنانين العرب : صباح وفايزة أحمد وهدى ســلطان وعبد الحليم حافظ الذى حضر على الرغم من مرضه فى اللحظات الاخيرة من الحفل ، ومحمد قنديل وكارم محمود وعبد العزيز محمود ورفيق شكرى وأنور البابا « أم كامل » وياسين محمود والفار والحداد والثلاثى الطروب وفرقة أحمـــد فؤاد حسن الماسية وفرقة سيد محمد الموســيقية وأوركسترا على اسماعيل وكل هؤلاء من الجمهورية العربية المتحدة . وجاءت سعاد محمد من لبنان والمطرب أحمد القاسم من اليمن والمطرب محمد المزجل من مراكش والمطرب السودانى سيد خليفة .

وكانت المفاجأة التى أعلن عنها المشرفون على البرنامج ، هى ظهور مجاهــدات عربيات من الجزائر ، قدمتهن النجمة فاتن حمامة لينشدن نشيد الجزائر الثائرة ، وكان لحضور عبد الحليم حافظ على الرغم من انه لم يكن من بين من اعلن



عبد الحليم حافظ ، واحمد فؤاد حسن ، وبعض الفتيات السوريات فى حفل التكريم الذى دعا اليه احمد فؤاد : ويبـــدو ان العدسة كانت اقوى اغراء من عبد الحليم فحولن انظارهن اليهـا !

فى بيت صباح ، وفى الحفل الذى دعت اليه لتكريم فتيات الاقليم الشمالى ، غنت صباح وكان عبد الحليم حافظ يصاحبها بالعزف على العود بينمـا احاطت بهن باقة من الفاتنات الســـوريات !

صباح : شاركتها الزائرات السوريات فى اعداد مائدة السحور ، وها هو جمع منهن يحمل معها الطعام « اللذيذ » من مطبخها لاعداد المائدة !

عن اشتراكهم فى الحفل لمرضه مفاجأة طيبة هزت المشاعر . وتولى الفنانون العرب ، فاتن حمامة وماجدة وعماد حمدى وفريد شوقى ومحمـــود ذوالفقار وشكرى سرحان تقديم برامج الحفل .

وكانت تحية كاريوكا كعهدهـا « دينامو » نشاط ، كانت تجمع التبرعات ثم تعلن عن اسماء المتبرعين فى الميكروفون ، وتقدم بعض فقرات البرنامج ونفسها تشتعل بالثـورة والغضب على الاستعمار الفرنسى الغاصب

وفى يوم الاثنين الماضى دعت الاذاعة كل الفنانين الذين شاركوا فى احياء حفل الجزائر الى حفل تكريم وسلمتهم جميعا شهادات تقدير من قيادة جيش التحرير الجزائرى .

درس « دبكة » لعبد الحليم

وانتهز الوسط الفنى فى الاقليم الجنوبى من الجمهورية العربية المتحدة حضور بعثة من فنانى الاقليم الشمالى للمشاركة فى حفل الجزائر ليقيم لافرادها سلسلة من حفلات التعارف والتكريم .

وكان الداعى الاول هو احمد فؤاد حسن رئيس الفرقة الماسية الذى نظم الدعوة لطعام الافطار فى أحد مطاعم القاهرة الكبرى ، حيث حجزت عدة موائد للمدعوين . وتأخر تقديم الطعام بعـد مدفع الافطار بدقيقتين ، وانطلق المدعوون جميعا يعزفون لحنا منغما بالشوك والملاعق والسكاكين .

وآثر عبد الحليم حافـظ أن يجلس بين الجنس الناعم خوفا من الدباغين من الجنس الخشن ، جلس بين الفنانات السوريات اللاتى جئن لتقديم رقصة الدبكة ، وانتهزت الفنانات الفرصة وبدأن فى تدريب عبد الحليم على الدبكة وهن جلوس الى المائدة ، واندمج عبد الحليم فى الدرس بـكل حواسه ، ونسى الطعام وطارت الاطباق من أمامه ولم يفطن الى المقلب الذى دبر له الا فى النهاية

واكتفت صباح ببعض أكواب من قمر الدين وكان أحمد فؤاد حسن يطوف بمدعويه ، وخلفه احد « الجرسونات » محملا بأطباق من الطعام .

وعندما ألقى أحمد فؤاد حسن كلمة رحب فيها بالضيوف . نهضت صباح واقتربت منه هامسة . ورفع فؤاد صوته قائلا

– صباح تدعوكم جميعا غدا لتناول السحور .

الغد فى بيت صباح !

وجاء الغد . وفى شقة صباح المطلة على النيل فى العجوزة ، قرابة الساعة العاشرة مساء بدأت البشائر المرحة الضاحكة للحفل . بدأ الحفـل بوصلات غنائية من عبد الحليم وصباح ورفيق شكرى ، وحمل عماد حمدى الكاميرا ومضى يلتقط الصور التذكارية لنفسه طبعا . وكان عبدالحليم يعزف لصباح على العود وهى تغنى ، وحضرت سعاد محمد فى منتصف الليل وغنت وعبدالفتاح خيرى زوج فايزة أحمد يصاحبها بالعـزف على الكمان . وكان الجميع قد انفعم الانفعال فمضوا يرددون المقاطع ككورس .

وفشل أحمد فؤاد حسن فى أن يقلد المطرب معن دندش عندما عزف على الملاعق وبدأ يتفاوض معه فى أن ينضم الى الفرقة الماسية ، ولكنـه فشل حتى فى هذا . وكاد السحور يضيع على الموجودين لولا أن نظرت صباح الى ساعتها فاذا بها قد تجاوزت الثانية والنصف صباحا وهتفت تنبه مدعويها

واحاط جمع من الفنانات الســوريات بصباح فى المطبخ وحملن اطباق الطعام الى المائدة . وبعد السحور افترش الفنانون الارض واستأنفوا مرحهم

وغنى عبد الحليم اغنية جديدة لحنها له الموجى وكان كلما فرغ استعاده المدعوون فيعاود الغناء وهو يضحك . واشتغل المصور الحاج وحيد فريد بالاخراج ، كان يمسك بمصورى الصحف ليحدد لهم الزوايا الفنية التى يسجلون منهـا صورهم . بينما كان أشقاؤنا السوريون يقرأون كلمات اغنياتهم قبل القائها ويشرحون الالفاظ التى يصعب فهمها .

ولا زالت فى الطريق بقية من حفلات ، حفلات التكريم للاشقاء السوريين الهابطين من الاقطاع الشمالى

الفنان السورى أنور البابا الذى يظهر على المسرح فى دور « ام كامل » مع نجمتنا الكبيرة فاتن حمامة خلال الحفل الساهر الذى اقيم لصالح الجزائر المناضلة ...



زوج تفصيل

بقلم: صوفي عبد الله

أشخاص الرواية

الزوج : عاصم

الزوجة : رجاء

الصديقة : نوال .

المنظر : حجرة جلوس في بيت من بيوت أواسط الناس . وعلى اليمين باب . وفي الوسط مائدة مستديرة وكرسي كبير (فوتيل) وكنبة وثلاثة مقاعد ..

المنظر الاول

الصديقة والزوجة .

وعندما ترفع الستار نرى الصديقة التي حضرت للزيارة وحدها ثم تدخل ربة البيت ، وقد حملت الشاي فوق صينية

الزوجة : لا تؤاخذيني لغيابي عنك يا عزيزتي نوال . فلست أدري ماذا جرى للبوتوجاز هذه الايام ... لم يعد يسخن شيئا . وأنا اعرف السبب انه الغاز فصنعه ردىء .

(تضع الصينية على المائدة)

نوال : الموقد كثيرا ما يتراكم عليه الصدأ أو الدهن نظفيه باستمرار .

رجاء : لا . لا . الغاز هو الذي لا مروة فيه ولا قوة لقد تحققت من هذا وسارسل عاصم الى مكتب الشركة ليقدم شكوى (تقدم الشاي)

أظنك تحبين الشاي ثقيلا .. أليس كذلك ؟

نوال : انه مناسب جدا هكذا . شكرا لك .

رجاء : سكر ؟

نوال : (تأخذ قطعة) قطعة واحدة تكفي ..

رجاء : خذي قطعتين فهذا السكر لا يسكر مطلقا ولا أدري من أين اتى زوجي بهذا الصندوق . ذوقي وستريْن .

نوال : الشاي هو الذي به مرارة قليلا .

رجاء : السكر هو المسئول عن هذا الطعم المر سأرسل عاصم بالصندوق ليعود به من حيث أحضره

أتريدين قطرة من اللبن ؟

نوال : بل قليلا . فأنا أحب اللبن مع الشاي ....

رجاء : بل قطرة واحدة . لا لأني أضن عليك به لا سمح الله . ولكن لأنه حامض قليلا . وسترين بنفسك على كل حال .

نوال : (تذوق) مم ... اطلاقا ... ليس باللبن شيء ، انه الشاي الذي يغير طعمه .

رجاء : انت واهمة أو متسامحة .. اللبن هو الذي راب وتغير طعمه ..

نوال : طالما ظننت أنا ذلك أيضا .. ثم يتضح ان اللبن بخير . وان الشاي هو المسئول

رجاء : هكذا كنت اظن أنا أيضا وأنا فتاة . ولم اعرف ان اللبن هو المسئول الا وأنا في رحلة شهر العسل في الاسكندرية . سأرسل زوجي بالشكوى الى شركة الالبان

نوال : أنت محظوظة يا رجاء ، لان لك زوجا لا يتأخر عن قضاء حاجاتك من السوق

رجاء : وما الغرابة ؟ أن يقضي لك زوجك حاجاتك من السوق ؟

نوال : أنا ؟ لو خطر لي أن أطلب ذلك منه لسخر مني . أنا التي أشتري بنفسي

رجاء : لابد اذن ان زوجك همجي متوحش .

نوال : زوجي ؟ انه رجل ظريف .. خفيف الدم جدا .

رجاء : ألا يأتيك بالافطار في فراشك ويساعدك في أعمال البيت ؟!

نوال : مستحيل !

رجاء : أليس هو الذي يشتري لك الخضار والفاكهة والسمك ؟

نوال : مستحيل ... وهو والحمد لله لا يعرف الطماطم من الخرشوف من المقدونس .

رجاء : اني أرثي لحالك يا مسكينة من كل قلبي !

نوال : ولماذا ؟ زوجي ينصرف الى عمله ، وأنا أهتم بواجباتي المنزلية . لكل منا ميدانه في الحياة العائلية ، ويومين في الاسبوع تأتي امرأة لتساعدني في البيت .

رجاء : أتستأجرين خادمة وعندك زوج ؟! هذا والله هو العجب ! أنا يا عزيزتي روضت زوجي . ربيته من جديد لم يكن عندنا خادم . عند زواجنا ، فأنا كلام في سرك لا استطيع أن أمكث مع رجل بمفردي في المنزل ، أما النساء - الخادمات - فلا أطيقهن فأخذ عاصم يساعدني في أعمال البيت ، وقليلا قليلا ، ثم كثيرا كثيرا حتى تعود الخدمة ! ولا تنسي يا عزيزتي ان زوجي من ذوي الاملاك . فهو بذلك غير مرتبط بعمل حكومي يأخذ منه وقته . لذلك فهو يقوم الان بجميع شئون البيت ..

نوال : مدهش ... وغريب .. كيف ذلك ؟

رجاء : بل هذا شيء معقول ومنطقي جدا .. فالرجل أشد احتمالا من المرأة .. والان صار نظامنا في المعيشة أن يعمل هو جميع شغل المنزل بعد أن أكتبه له في نوتة قبل أن نأوي الى فراشنا ليلا (ثم تقوم لتحضر نوتة) انظري اقرئي اسمعيني ...

نوال : (تقرأ) : الثلاثاء ... استيقاظ في السابعة والنصف ثم حلاقة الذقن . وفي الثامنة الافطار . وفي الثامنة والنصف تلميع الاحذية ، وفي التاسعة الا ربع كنس المنزل وفي التاسعة والنصف شراء الطعام من السوق .

رجاء : علمته الشراء والمساومة ، حتى أصبح نابغة فيهما واليوم فقط اشترى لي بسلة بقرشين الاقة ...

نوال : الاقة بقرشين ؟ لقد دفعت أنا فيها أربعة قروش ولم استكثرها .

رجاء : وماذا تريدين ان أقول لك؟ الحقيقة انهم يستغفلونك يا نوال . والفراولة ، فراولة كبيرة مثل الشربات طعما بأربعة قروش !

نوال : فراولة بأربعة قروش ؟! انك تدهشينني ... لقد اشتريتها بخمسة عشر قرشا للاقة ..

رجاء : أتحبين أن يقول لك عاصم بلسانه هذه الاسعار ؟ انه في المطبخ سأناديه (تفتح الباب الايمن) عاصم عاصم تعال . تعال كما انت . ليس عندي الا صديقتي نوال ... وليس بيننا تكليف ... (تعود وتجلس) عاصم في مسألة الشراء والمساومة يعجبك جدا ..

المنظر الثاني

نوال ورجاء ، ثم عاصم يرتدي مريلة نسائية

رجاء : تعال يا عاصم . صديقتي نوال .

عاصم : لا مؤاخذة يا نوال هانم .. اني في الحقيقة لا أبدو في مظهر لائق تماما .. سامحيني اذا مددت لك كوعي للسلام . فيداي كما ترين متسختان من انهماكي في جلاء النحاس

نوال : لا عليك .. كلنا نعرف متاعب جلاء النحاس . كان الله في عونك !

رجاء : تصور يا عاصم ان نوال لا تصدق انك اشتريت اقة البسلة بقرشين ..

عاصم : السر كله في طريقة المساومة لا تظهري الاعجاب بالصنف . بل انظري اليه بنصف عين . وتصنعي الرغبة في الانصراف ..

رجاء : الم أقل لك ؟ هذا هو السر!

عاصم : وهناك سر آخر . حين تحددين سعرا ، لا تقوليه بلسانك ، بل عدي المبلغ وضعيه تحت أنف البائعة ، ودعيها تشم رائحة النقود ... فيدور رأسها ، ولا تدعك تنصرفين دون شراء

نوال : هذا تنويم مغناطيسي اذن!

عاصم : بل تنويم فلوسي ... وعمل مشروع جدا ، للمساهمة في خفض تكاليف المعيشة على الطبقات المحدودة الدخل .. الا تقرئين الجرائد ؟

نوال : لو فعل كل انسان مثل فعلك لعشنا مجانا ...

عاصم : عفوك يا نوال هانم (ينظر في ساعة معصمه) لقد تركت الحلة الكبيرة نصف نظيفة .

نوال : يا لك من رب بيت لا يشق له غبار !

عاصم : غبار ؟ لا يمكن حيث أوجد ان أسمح للغبار بالوجود . عيب !

نوال : الا يضايقك دعك النحاس؟

عاصم : أنا ؟ ما أحب هذا الى نفسي بعد غسيل الارض ومسحها طبعا . أما العمل الذي يملؤني اعتزازا ، فهو غسيل الاطباق (متحمسا) هذا هو حقا العمل الجليل ! ولكننا للاسف الشديد لا نستعمل أطباقا كثيرة . فطعامنا قليل ، وشهيتنا محدودة ، ولا يتناول الطعام عندنا أحد .

رجاء : (بحزم) هذا عال جدا! يا عاصم ... دعنا الان ، واذهب لشأنك ..

عاصم : أستأذنك يا نوال هانم .. وتحياتي لزوجك العزيز .. والى اللقاء .

يخرج

المنظر الثالث

رجاء ونوال

نوال : أهنئك من كل قلبي يا رجاء .. لك زوج مثالي لم أشهد له مثيلا .

رجاء : هل أقول لك الحقيقة ؟ أنا - بلا فخر - بذلت مجهودا لاجعله هكذا . وأنا صغيرة كنت قوية الشخصية والارادة جدا . ففي سن الرابعة عشرة كنت أنا المسيطرة على البيت والخدم وأمي وأبي . وكان أبي يقول لي دائما : « أنت فتاة فذة جدا ، ليس لك نظير . وعندما تبلغين سن الزواج سأنتقي لك زوجا على مقاسك » . تصوري ! زوج تفصيل !.

نوال : وها هو عندك فعلا .

رجاء : أوه ! لم يكن هكذا عندما





توأمان ونجمة : اشترك هذان التوأمان مع النجمة بربارا روش فى فيلم من افــلامها ، وقد دفعت شركة فوكس لوالدى التوأمين اربعين الف دولار ثمنا لظهورهما فى الفيلم ، ليس هذا فقط ، بل لقد صادف عيد ميلادهما يوما من أيام عملهما فى الفيلم فاضطرت الشركة أن تقيم لهما حفلا كبيرا فى الاستديو، اشترك فيه كل فنييها وممثلى افلامها وهذه هى بربارا تبتسم فخورة بالتوأمين الغاليين

تزوجته . أنا التى جعلته على مقاسى . قصصت منه زيادات كثيرة . حتى شكلته على مرامى . وقضيت على كل نزواته ورذائله ...

نوال : رذائله ؟

رجاء : (بجد) كان يدخن علبة كاملة فى الاسبوع .خمسين سيجارة وكان يشرب الخمر ... كوب بيرة كل مساء . وكان أيضا يشترى الجريدة كل يوم . تصورى ! مع ان عندنا الراديو . ويذهب مرتين فى الاسبوع للسينما . تبذير خراب ... ومع هذا لم أتشاجر معه بل تركته يعمل كما يريد . وقليلا قليلا قلمت أظافره . وأوكد لك انه الان لا يفكر فى شىء من هذا . لانه مشغول بأشياء مفيدة طول الوقت . وهو دائما طروب . دائما يغنى وهو يعمل اسمعى .

(تفتح الباب فيسمع صوت عاصم من بعيد وهو يغنى كالكروان تماما)

نوال : فى قفص .

رجاء : وما ضرر القضبان ما دام لا يفطن لوجودها .

نوال : ان زوجى هو الذى يسيطر .. طبعه طبع رجل حقيقى . يدخن ، ويشرب .. ويذهب الى المقهى فى الحين بعد الحين . ويقرأ الصحف والمجلات . وأنا غير ساخطة عليه فحسبى منه انه عندما يقبض مبلغا يسلمه لى كله . وعندما يحتاج لمبلغ يطلبه منى

رجاء : (واجمة لحظة ثم تقول وهى شاحبة الوجه) ! ماذا تقولين ؟ يطلب منك ؟

نوال : طبعا .

رجاء : (وقد جف ريقها) وهل أنت التى تحتفظين بالنقود تحت يدك؟

نوال : طبعا .. فهذا مايفضله زوجى . وهو الذى طلب منى أن أتولى هذه المهمة .. لان هذا يخفف العبء عن دماغه ... ماذا بك .

رجاء : لا شىء .. عارض خفيف .. .. هذه أول مرة أفطن الى ذلك ... شىء غريب .. كيف يفوت هذا على امرأة مثلى ؟

نوال : ألست أنت التى تحتفظين بنقودكما تحت يدك ؟

رجاء : كلا . تصورى هذا ! فى كل شهر عاصم لا يعطينى غير مصروفى الشخصى هذا نقص سألافاه فورا . ومن الان سأتولى أنا أخذ النقــود جميعها . ولن يخرج جنيه من يدى دون حساب . والاسعار التى يشترى بها معروفة والحمد لله . (تتنهد) عاصم يا عاصم .

نوال : أؤكد لك ان هذا سيحرجنى

رجاء : لا تخافى ... فأنا أجرى جراحاتى دون ألم ..

(صوت أقدام) .. ستربن

المنظر الرابع

(نوال . رجاء . عاصم)

عاصم : آه . هاأنذا الان فى مظهر احسن قليلا من ذى قبل . فقد فرغت من النحاس .

رجاء : اسمع يا عاصم .

عاصم : ماذا ؟

رجاء : ألك حساب خاص فى البنك الاهلى ؟

عاصم : لى ...

رجاء : ونقود المصروف العادى ؟

عاصم : فى الحفظ والصــون... اطمئنى .

رجاء : أين ؟ فى الدولاب ؟

عاصم : كلا طبعا ، انها فى مكان بعيد عن نظرك .

رجاء : فى نيتى أن أحتفــظ أنا بالنقود . وأنا أعرف ضميرك جيدا ، وواثقة انك تفضل هذا ، لانه سيخفف عن دماغك المشاغل المالية السخيفة . كى تتفرغ لاعمالك . وغدا صــباحا تذهب الى البنك الاهلى لسحب ودائعنا، وتسلمنى ما تحت يدك هنا . وعندما تحتاج الى أى شىء ، فما عليك الا ان تطلبه منى . اسمعتنى ؟

عاصم : كلا لم أســمعك . فأنا مشغول الذهن بأشياء أخرى

رجاء : دعك من هذه الاشياء الاخرى المهم انى سأحتفظ منذ الان بالنقود . انظر الى نوال . انها هى التى تحتفظ بالنقود ، وزوجها يطلب منها مايريد.

عاصم : شىء عظيم !

نوال : كل بيت له نظامه ،وطريقته كما تعلمين . والان يجب أن أنصرف.

(تخرج ويودعها عاصم الى الخارج)

المنظر الخامس

رجاء وعاصم

(رجاء تبــدى حركات تدل على العصبية ، لتأكيد سلطانها ، تجلس وتقوم ثم تجلس)

عاصم : (داخلا) : هذه الشــابة ظريفة جدا . خفيفة الظل .

رجاء : هيه ... متى ستذهب الى البنك الاهلى ؟!

عاصم : هل هى فكرة ثابتة ؟

رجاء : لقد قــررت أن أتولى أنا الادارة المالية

عاصم : ألا تكفين عن هذا ؟ أليس عندك ما يشغلك ؟

رجاء : لا تناقش

عاصم : (وهو يدير عينيه فى المكان) آه . لقد نسيت صديقتك حقيبة يدها.

رجاء : نوال ستعود لتأخذها . فلا تشغل نفسك بها

عاصم : اسمعى يا رجاء .. يجب أن تعالجى نفسك

رجاء : أنا ؟ ماذا بى ؟

عاصم : هذه الازمة العصبية .منذ متى وأنت تشعرين انك لست على ما يرام ؟

رجاء : ولكن ...

عاصم : (مقاطعا بهدوء) كل شىء ظل على مايرام حتى الان . وأمورنا تسير سيرا حسنا . أجل اننا لسنا أثرياء بمعنى الكلمة، ولكن القناعة هى الغنى الكافى وأنا أشتغل فى البيت ولا أتذمر من الشغل ، ولكن لا أحتمل أن تسبب لنا صحتك المتاعب

رجاء : ما هذا الهراء صحتى أحسن ما يكون ؟

عاصم : عمك كان مصابا بالنورستانيا وعمتك كانت مصابة بمرض العظمة ، وابن خالك فتحى كان مصابا بعقدة الاضطهاد ... ومع مثل هذه الوراثة لابد أن يساورنى القلق .

رجاء : هذا لا يطاق . لقد زدتها كثيرا ! لاننى أطلب منك ...

عاصم : اسكتى . لا تزعجى الجيران بصوتك : انك مريضة بجنون الطغيان فاذا كنت تشعرين فى دماغك بأى آلام . قولى لى ، فآخذك فورا الى مكان للاستجمام ...

رجاء : بل انت مجنون ! آمرك أن تعطينى النقود فورا ...

عاصم : (باسما بخبث) : انا حائر، بين دلو ماء بارد وضربتين على الرأس!

رجاء : انت نذل !

عاصم : اخرسى ! لا تعيدى هذه الكلمة !

رجاء : نذل . نذل . نذل .

(عاصم يتقدم بكل هدوء ، ويصفعها يمينا ويسارا)

رجاء : (بعد أن تذهل لبرهة ثم تنفجر باكية) : [illegible] أدركونى

عاصم : لا تصرخى ! فالنافذة مغلقة ... طالما تفاخرت بأن لك « زوج تفصيل » ولكنك تجاوزت كل حد . ومنذ الآن يا جميلتى ستنقلب الاوضاع .. والذنب لغباوتك وقصر نظرك .

رجاء : أنا ؟ أنا غبية ؟

عاصم : وقصيرة النظر جدا . لقد ظللت عشر سنوات أحتمل منك مالا يحتمل بلا تذمر ، أولا لانى ذو مبادىء، ثم لانى فيلسوف .

رجاء : أيها الوقح . سأرغمك على السكوت .

عاصم : محال . فأنا الان السيد . وسأظل كذلك الى النهاية

رجاء : (وهى تضــع يديها على رأسها) آه يا ربى . اننى أموت

عاصم : قد تجدين فى الدرج قرصا من الاسبرين . تجلدى . فليس من شأن الدنيا ان تصفو لاحد على طول الخط . لماذا تزوجتك ؟ المقسوم ! ولا ذنب لك ، لهذا لا ألومك ولا أحقد عليك . ولكن أتذكر جيدا انى اكتشفت من أول يوم فى شهر العسل جسامة خطئى . لم أستطع التراجع ، لانى لا أومن بالطلاق .. ولما كنت أحب هدوء البال ، سايرتك ، وأمنت دائما على ارادتك ورغبتك ، وأفنيت ارادتى فى ارادتك .. وسارت الامور على هذه

(البقية على صفحة ٣٧)

فنان سوري يقدم فاصلا من :

العزف على الملاعق



حتى الطعام الذى تحمله الملعقة الى الفم يمكن ان يكون مصدرا لنغم يكمل اللحن المعزوف

اخ من الاقليم الشمالي يخلط الفن بدمائه يغنى ويرقص ويعزف على كثير من آلات العزف هو نفسه الفنان السورى الذى رأى النور فى وارسو بعد ان رد اليه الاطباء فى الاتحاد السوفييتى بصره

اسمه « معن دندش » وهوايته التى تفوق فيها تستمد قوتها من مائدة الطعام فقد ابتكر لونا جديدا من الفن اتخذ آلاته وادواته من الملاعق ولا يمارسه الا بعد ان يتناول طعاماً او شرابا

زارنى فى مكتبى بعد الافطار ولم اكن رأيته من قبل . قلت له ماذا تشرب قال « سوبيا » انه يحب السوبيا جدا ويشربها بكثرة ، وكنت اظن ان هذا هو السبب الحقيقى لاصراره عليها وكنت مخطئا فان السبب كان شيئا آخر . هو ان « يتهيأ » على حد قوله لتقديم فنه الجديد ، وانتهى من شرابه المفضل وامسك بملعقتين يوقع بهما الحان ممتازة وتجمع الزملاء حول « معن » يستمعون الى عزفه الذى لم يكن يختلف عن العزف على العود ، وتطلعت اليه فى دهشة انه معجزة ، وتذكرت كيف تعلق الناس به فى موسكو وفى وارسو عندما راوا وسمعوا منه هذا اللون الجديد من العزف

وابتسم فى ثقة واعتداد ومرح وهو يروى لى كيف تعلم هذا الفن الجديد قال :

ـ اننى لم اتعلم على يد استاذ بل كان الجوع هو المعلم الاول الذى الهمنى ذلك . كنت عندما اجلس الى المائدة فى انتظار ان يقدم لنا الطعام لا اطيق الانتظار وكلما مر الوقت وشعرت بعضات الجوع فى امعائى ازداد قلقى فتمتد يدى الى الملعقة اهزها هزات طروبا اداعب بها الطبق الذى طال تطلعه الى الطعام واعجبت بالانغام التى سمعتها من مداعبات السكين او الملعقة للطبق وكنت انسى معها اننى جائع فأحببت هذا الفن الجديد ومارسته كثيرا . وتولدت نغمات جديدة تكون فى مجموعها الحانا كاملة رائعة ..

« وعندما تكاملت لى عدة الحان استطيع ان اعزفها على الملعقة والسكين او الشوكة حاولت ان اقدم هذا اللون الجديد من الفن للجمهور فاشتركت فى الحفلات العامة والخاصة وكنت دائما اقابل بعاصفة من التصفيق الحار »

و « معن » من مواليد « تل كلخ » فى سوريا نشأ بها ، والتحق بمدرستها ولكنه اخرج منها بعد ان ذهب بصره ، وعاش فى ظلام ينتظر المعجزة التى تخرجه من ظلامه وتعود به الى حياة النور لم يفقد الامل ابدا وقد تحقق امله يوم سافر الى مهرجان الشباب فى موسكو كان المسئولون قد اختاروه ليقدم رقصة الدبكة مع بعض فتيات سوريا فى المهرجان اذ كان ابرع من يقوم بها وكانت هذه هى كل مهمته ولكنه عندما سافر الى هناك الح على المشرفين السوريين فسمحوا له بأن يقدم « نمرة » بمفرده وبدأ يقدم النمرة ، وضع منضدة على المسرح فوقها « رق وطبلة وعود وصاجات وملاعق وسكاكين » وبدأ يقدم النمرة فقدم عزفا على كل منها وكان اعجاب الجمهور به يتزايد حتى كانت النهاية التى ارتفع فيها رصيده من الاعجاب اذ صفق الناس له كثيرا واعاد لهم العزف خمس مرات بناء على طلبهم ، كان ذلك عندما قدم فاصلا من العزف على « الملاعق »

هناك فى موسكو تحقق امله فى ان ينجح وتحقق حلمه فى ان يرى العالم ثانيا فأجريت له عملية جراحية اعادت النور الى عينيه

وحرصت اذاعة موسكو على ان تحتفظ له ببعض التسجيلات فغنى لها وعزف على آلاته المختلفة واذيعت هذه التسجيلات مرارا من راديو موسكو ومن التليفزيون هناك

كما تلقى عرضا من بعض الموسيقيين البولونيين للعمل معهم ولكنه رفض . وقد عرض عليه ايضا احمد فؤاد حسن ان يعمل مع فرقته الماسية ولكنه الى الآن لم يتلق ردا بالقبول او الرفض . وقد سجلت له الاذاعة المصرية بعض الاغانى التى ستذاع فى برنامج صوت العرب

ان معن يخلص جدا لفنه بألوانه المختلفة ويتمنى لو تتاح له الفرصة كى يقدم فنه لكل فرد من افراد الجمهورية العربية المتحدة

تحية الى الفنان الذى يرقص ويغنى ويجيد العزف على جميع الالات ويبتكر لونا جديدا لايحتاج الى عود او كمان او قانون بل تكفى فيه الملاعق والسكاكين



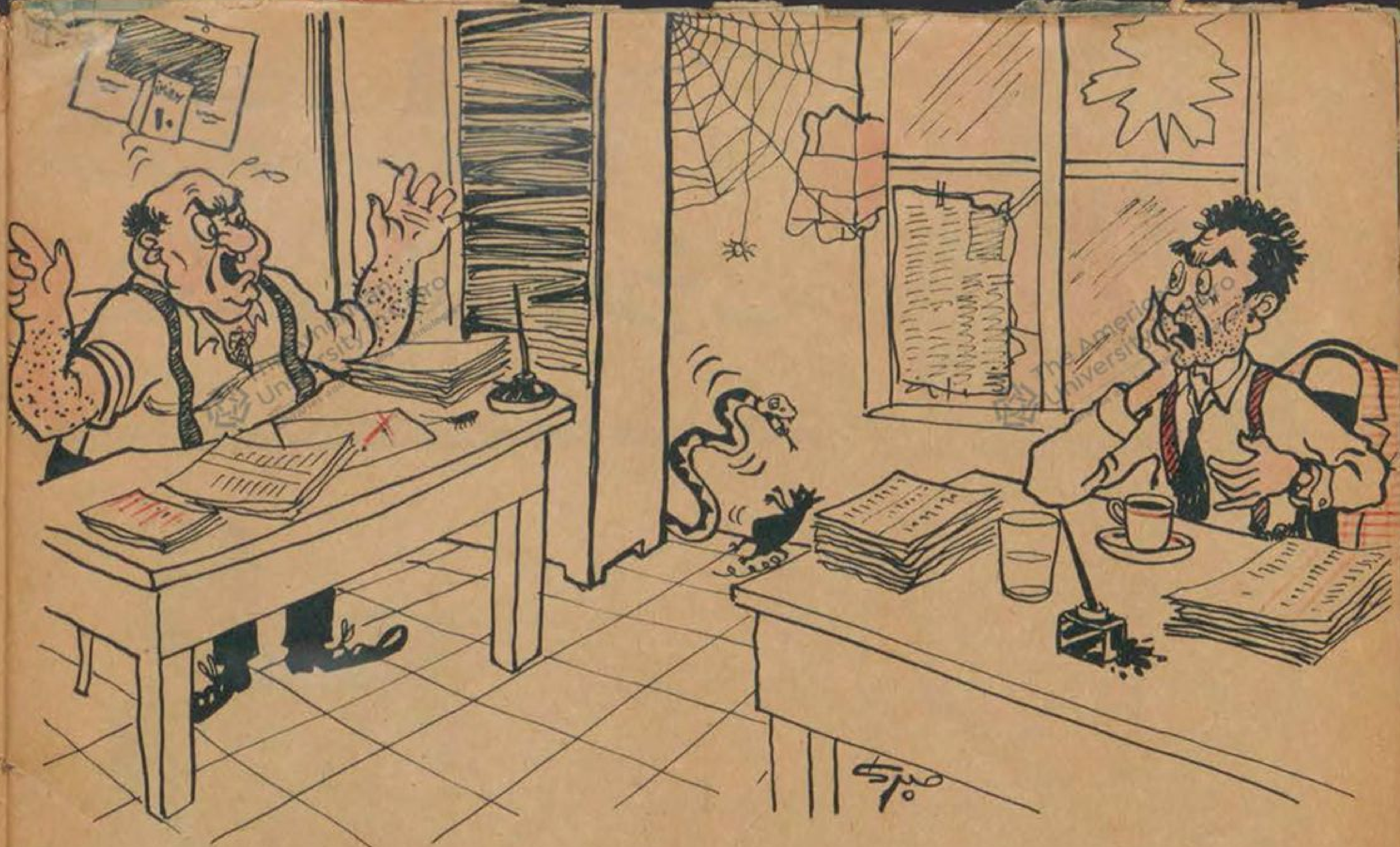
الملعقة فوق القدم تصدر نغمة خاصة لايعرفها غير دندش !



عندما يضرب دندش رأسه بالملعقة فهو يستخرج بها نغما آخر ليتمم « هارمونى » اللحن !



الفنان السورى معن دندش : ابرع عازف بالملاعق والسكاكين !...



اللهم إنى صائم

بقلم أنور عبد الله

المنظر : غرفة بها مكاتب ويبدو انها احدى ادارات المصالح الحكومية عندما ترفع الستار يظهر مهدى افندى جالسا يكتب فى بعض الاوراق بينما جلس على مكتب آخر قبالته حمودة افندى زميله وهو يطالع احدى الصحف ويحتسى فنجانا من القهوة

مهدى — « متأففا » اف ... ياساتر

حمودة — ايه .. مالك يا مهدى افندى

مهدى — ماليش ..

« تمر برهة صمت »

مهدى — اف .. دى حاجة تطهق .. ياحفيظ

حمودة — ايه الحكاية يامهــــدى افندى .. مالك ؟

مهدى — قلنا مفيش

« تمر برهة صمت اخرى »

مهدى — يامغيث ياربى .. ياساتر .. اف .. اللهم انى صائم

حمودة — ياسيدى ما احنا عارفين انك صايم .. لكن مادمت مش قادر تتحمل الصيام للدرجة دى افطر يا اخى

مهدى — وانت مالك يا اخى .. انا طلبت نصيحتك .. انا شكيت لك ..

حمودة — بس قلبى عليك ... وشايفك عمال بتنفخ

مهدى — مالكشى دعوه .. انفخ .. اشخط .. انا حــر فى نفسى ياسيدى

حمودة — على كيفك ... الحق على

مهدى — اف .. ياحفيظ ... ياساتر .. ايه ده

حموده — تكونش تعبان من الشغل .. اذا كان كده انا معنديش مانع اساعدك

مهدى — لاياسيدى .. انا ممنون خالص .. وفر تعبك ..

حمودة — زى ماتحب

« تمر برهة صمت اخرى »

مهدى — اف .. يامغيث .. دى حاجة تجنن .. دى حاجة تطلع الروح

حمودة — آه .. مايكونش فنجان القهوة اللى قدامى ده مضايقك

مهدى — طب ولما انت عارف كده جايبه وحاطه قدامك ليه يا اخى

حمودة — علشان اشربه

مهدى — ما انا عارف ياسيدى انك حاطه قدامك علشان تشربه .. امال يعنى جايبه علشان ايه .. تشوف بختك ؟! .. تحطه زينة على المكتب زى النارة ؟! اما عجايب اما حاجة تجنن

حمودة — على كل حال رمضــان كريم يامهدى افندى

مهدى — الله اكرم يا اخى .. لكن برضه عيب .. مايصحش

حمودة — هــو صــحيح عيب ومايصحش انى افطر فى رمضان .. لكن لو عرفت السبب حاتعذرنى

مهدى — مش معقول يكون عندك عذر ابدا

حمودة — انا عيان يامهدى افندى

وحياتك .. والحكيم امرنى انى ما اصومش

مهدى — انا باتكلم على القهوة ياسى حمودة .. ده عيب والله

حمودة — ايوه انا معاك فى انه عيب برضه .. لكن الدين يسر يامهدى افندى .. ومن كان منكم مريضا او ..

مهدى — ماناواوشى .. دى جليطة يا استاذ .. دى قلة ذوق

حمودة — هى صحيح فيها شىء من قلة الذوق .. لكن بينى وبينك ان ماشربتش القهوة هنا حا اشربها فين

مهدى — ده كلام فارغ

حمودة — يامهدى افندى خليك حليم .. وانا على كل حال آسف اذا كنت ضايقتك

مهدى — ايوه يا اخى ضايقتنى قوى .. ضايقتنى جدا .. ازاى يا استاذ تشرب قهوة هنا فى المكتب

حمودة — ياسيدى ماتزعلش

مهدى — ازاى تسمح لنفسك انك تشرب القهوة قدامى وانت حاطط رجل على رجل

حمودة — قلت لك حقك على

مهدى — امال لو ماكناش فى رمضان كنت عملت ايه يا اخى

حمودة — قلت لك انا عيان ومسموح لى بالفطار

مهدى — وانا مالى اذا كنت عيان والا مش عيان .. اللى اعرفه ان دى جليطه مايصحش تصدر من زميل باحبه وباعتز بيه زيك

حمودة — خلاص ياسيدى هدى خلقك .. حصل خير

مهدى — ازاى ياحمودة افندى تعمل كده ..

حمودة — ماقلت لك خلاص بقى .. هى سورة ؟!

مهدى — ماهو اصل دى قلة ذوق انك تطلب فنجان قهوه وانا قاعد قدامك وعينى فى عينك

حمودة — وايه اللى مزعلك قوى للدرجة دى

مهدى — اللى مزعلنى انك ماطلبتليش انا كمان فنجان قهوة !

زيارة الاستديوهات المصرية !

ننشر فيما يلى «الكوبون» الثانى عشر لزيارة الاستديوهات المصرية التى اعلنا عنها فى الاعداد الاحد عشر الماضية . اقطع هذا الكوبون وكوبونا آخر مما سنوالى نشره فقد يسعدك الحظ وتكون واحدا ممن سيفوزون بزيارة النجوم فى الاستديوهات

كوبون — ١٢ —
زيارة الاستديوهات

الاسم : ....
السن : ....
المهنة : ....
العنوان : ....
....



الفائزون بالاوسكار : صورة تذكارية للنجوم الذين فازوا بالاوسكار هذا العام ، التقطت لهم بعد ان تسلموا جوائزهم ، وهم من اليسار : ميوشى اوميكى التى فازت بالاوسكار كاحسن ممثلة لدور ثانوى وزميلها رد باتون الذى اختير كاحسن ممثل لدور ثانوى ايضا ، وكلاهما نال الجائزة عن دوره فى فيلم « سايونارا » الذى رشح مارلون براندو لنيل الاوسكار من اجل دوره فيه ولم يفز ، ثم جوان وودورد الفائزة بالاوسكار كاحسن ممثلة فى العالم ، ثم جين سيمونز وقد تسلمت الجائزة بالنيابة عن اليك جينس الممثل الانجليزى الذى كان فى لندن يوم فاز بالاوسكار .

حدث هذا الاسبوع

*** يظهر رشدى اباظة مع ماجدة فى فيلم جميلة بوحريد فى دور ضابط فرنسى يضع « مونكلا » فوق احدى عينيه ، ورشدى الآن مشغول بالتدريب على دوره**

* فاوشت سميحة مراد يوسف وهبى فى الانضمام الى فرقته قبل سفره الى السودان ، وسميحة تحاول العودة الى الوسط الفنى بعد طلاقها وكانت قد اعتزلت الفن عندما تزوجت

*** تفتح الراقصة هاجر حمدى محلا جديدا للازياء فى اواخر هذا الشهر**

* اشترك عبد الحليم حافظ فى جمع التبرعات لاسبوع الجزائر ، ولكنه لجأ الى طريقة مضمونة للحصول على نصيب الاسد ، فقد عمد الى الهبوط على اصدقائه فى بيوتهم ليجردهم من كل ما فى جيوبهم ، وكان اول من هبط عليه عبد الحليم هو فريد الاطرش

*** رفض المجلس الاعلى لرعاية الفنون الاقتراح الخاص بتحويل الاشراف على معهد التمثيل من وزارة التربية الى وزارة الارشاد**

* اقامت المطربة فايزة احمد حفلة ساهرة فى بيتها تكريما للمطربة سعاد محمد

*** سيقدم فريق « البولشوى » حفلة خاصة فى قاعة الاحتفالات بالجامعة بعد انتهاء موسمه بدار الاوبرا**

* كان من المتفق عليه ان تسير تحية كاريوكا فى شوارع القاهرة مع موكب الرسامين فى يوم الجزائر تحمل احدى اللوحات ولكنها عدلت فى اللحظة الاخيرة لتتمكن من جمع التبرعات

*** تنظم نقابة الموسيقيين فى الاقليم المصرى ندوة فنية عن « السلام الجمهورى » وستدعو الى هذه الندوة جميع كتاب الموسيقى فى الاقليمين المصرى والسورى لمناقشة هذا الموضوع**

* قدم الدكتور محمود الحفنى اقتراحا الى مدير دار الكتب بوضع ست نسخ من كل اسطوانة فى المكتبة الموسيقية التابعة للدار

*** وردت كمية من الفيلم الخام تكفى لاخراج ثلاثة افلام فقط ، ومن المنتظر ان تصل كميات جديدة فى القريب العاجل**

* قدم احد المتعهدين شكوى الى نقابة الممثلين ضد احدى الراقصات من اعضاء النقابة لانها حصلت على عربون للرقص فى احدى الحفلات ولم تحضر للحفلة ، ورفضت النقابة التحقيق فى هذه الشكوى لعدم اختصاصها

*** الغى نور الدمرداش مخرج مسرحية « جمعية قتل الزوجات » جميع المشاهد التى تشترك فيها مجاميع الكومبارس لعدم وجود الممثلات والممثلين الثانويين الذين يصلحون للظهور فى الرواية**

* صورت مصلحة الفنون فيلما سينمائيا عن اسبوع الجزائر الذى اقيم فى القاهرة

*** دعا عبد الحليم حافظ الفنانين السوريين الموجودين فى القاهرة لقضاء السهرة فى بيته يوم الاربعاء الماضى**

* استقالت ثلاث ممثلات من المسرح الشعبى ، وسبب الاستقالة يرجع الى عدم اسناد ادوار لهن رغم انهن من خريجات معهد التمثيل

*** ستنشىء مصلحة الفنون فرعا جديدا فى مدينة دمشق يشرف عليه احد الفنانين**

*** سيلمع اسم يوسف السباعى كمرشح لمنصب كبير ، وسيكون من بين اختصاصاته فى هذا المنصب الاشراف على المجلس الاعلى لرعاية الفنون**

* نجحت الحفلة التى اقامها المسرح التوجيهى بمناسبة يوم الجزائر وقدمت فيها المطربة عواطف فاضل اغنيات خاصة لحنها لها المطرب سيد اسماعيل ، كما نجحت قدرية كامل فى دور البطولة الذى قامت به فى مسرحية « شمس الحرية » التى اخرجها محمد الغزاوى

*** ستذيع محطة اذاعة دمشق فيلما سينمائيا كل اسبوع ، وقد اذاعت لمستمعيها فيلم بورسعيد ، وسوف تذيع فيلم رد قلبى**

* لن تمنح بلدية الاسكندرية اعانة مالية لفرقة الاوبرا الايطالية ، بعد ان قررت ان تكون اعاناتها مقتصرة على تقديم مسرح محمد على للفرقة المذكورة بالمجان

*** يقوم زكى طليمات ومحمود النحاس بوضع تقرير عن مشروع الخمس سنوات الخاص بالنهوض بالمسرح المصرى ، وسيقدمان هذا التقرير الى لجنة المسرح بالمجلس الاعلى بعد عطلة عيد الفطر**



الانجليز والاوسكار : لم يكن الممثل الانجليزى اليك جينس يتوقع فوزه بالاوسكار كان فى لندن يحلق ذقنه عندما سمع النبأ من الراديو ، وظل غير مصدق حتى قرأ الخبر فى الصحف فى اليوم التالى وشاهد صورة مواطنته جين سيمونز وهى تتسلم التمثال الذهبى نيابة عنه ، ومن الطريف ان الممثل الذى سلم التمثال لجين ، كارى جرانت انجليزى الاصل هو الاخر ، والدور الذى فاز من اجله اليك بالجائزة هو دوره فى فيلم « قنطرة نهر كوناى »

عشرة جنيهات لقارىء !

اطلقناها دعابة بيضاء فى اول ابريل ، لم نزوج مارجريت من تاونسند ولم نجعل روسيا تعلن الحرب على المانيا الغربية كما فعل بعض مذيعى التليفزيون . كل مافعلناه اننا خلعنا على المثل كمال الشناوى صولجان الطرب وجعلناه من اخطر منافسى عبدالحليم حافظ وفريد الاطرش . وهى دعابة معقولة صدقها اكثر القراء ، وجلسوا الى الراديو فى اليوم الذى حددناه ليسمعوا صوت كمال الشناوى . قارىء واحد اكتشف الدعابة وكسب من الرهان على انها كذبة ابريل عشرة جنيهات ، ثم اتصل بنا تليفونيا ليقول شكرا

ونحن ننتهز هذه الفرصة لنقول لقرائنا كل عام وانتم بخير ونرجو الا يحملوا هذه العبارة اكثر مما تحتمل خاصة ونحن لم نزل فى ابريل

*** سيقام فى شهر اكتوبر القادم بمدينة باريس مهرجان اليونسكو للموسيقى وتقوم اللجنة الموسيقية العليا بتكوين فرقة مصرية موسيقية للاشتراك فى هذا المهرجان**

* اشترى عمر الشريف جواد سباق ، ووضع هذا الحصان فى اسطبلات فريد الاطرش مؤقتا ، ويعتزم عمر أن يكون احد أصحاب اسطبلات خيول السباق هذا الموسم

*** تسافر مديحة يسرى الى المانيا فى اواخر شهر مايو طلبا للعلاج ولبحث مشروع انشاء معمل للافلام الملونة**

* انتهزت تحية كاريوكا فرصة اول ايام شهر ابريل ووقفت على باب خزينة الاذاعة لتجمع التبرعات لاسبوع الجزائر

*** تقرأ ام كلثوم الان كتابا عن شهيرات النساء فى التاريخ الاسلامى لتختار احدى قصص هؤلاء النساء لتكون موضوع التمثيلية الغنائية التى ستشترك فيها ام كلثوم**

* سيخرج السيد بدير فيلما لحساب وبطولة هدى سلطان تدور حوادثه بين النساء اللاتى لفظهن المجتمع ووضعهن البوليس تحت مراقبته وقد ذهبت الى سجن قسم الخليفة بالقاهرة مع السيد بدير لمقابلة هؤلاء النسوة والاستماع الى قصص حياتهن

*** شوهد زكى طليمات يقضى سهرته فى سيرك الحلو ، ويقول زكى انه يدرس السيرك المصرى لانه جزء من الفنون الشعبية المصرية**

* تلقت السيدة ام كلثوم دعوة من ادارة معرض دمشق الدولى للاشتراك فيه ، وسيقام المعرض فى شهر سبتمبر القادم

*** يتشارك عز الدين ذو الفقار وحلمى رفلة فى انتاج فيلم « امراة فى الطريق » الذى يخرجه عز الدين ويتولى بطولته فريد شوقى وهدى سلطان**

* بدأ احسان عبد القدوس يكتب قصة باسم « انغام » لينتجها عبد الوهاب وشاع ان عبد الوهاب سيؤدى دور البطولة فى القصة

*** تفتتح فرقة يوسف وهبى موسمها بعد عودتها من السودان على مسرح الازبكية يوم ٥ مايو القادم بمسرحية اسمها « القضية المشهورة » وهى بالطبع غير الحلقات الاذاعية التى كانت تذاع باسم القضية الكبرى**

* غادر حسين رياض فراش المرض وكانت قد المت به وعكة الزمته الفراش فى الاسبوع الماضى

*** استدعى المنتج جمال الليثى احد ترزية الجيش ليقوم بتفصيل بدلة عسكرية ورداء المصارعة لاسماعيل ياسين ونجله ياسين بطل فيلم « اسماعيل ياسين فى البوليس الحربى »**

* تم تبادل المذيعين بين اذاعتى القاهرة ودمشق عاصمتى اقليمى الجمهورية العربية ، وسيتسلم المذيعون عملهم رسميا ابتداء من الاسبوع القادم

*** تعاقد حسن الصيفى مع المطربة فايزة احمد على ان تتولى بطولة فيلم من انتاجه واخراجه**

* انتهى اول امس تصوير فيلم « الحب الصامت » الذى انتجه يحيى شاهين وتقاسمه بطولته منيرة سنبل والفيلم من اخراج سيف الدين شوكت

*** وقع خلاف بين كارم محمود وعبد الفتاح مصطفى حول « البيرق النبوى » ، فقد باعه الاخير للاذاعة بعد ان اتفق مع كارم على انتاجه للسينما**

* كونت تحية كاريوكا فرقة جديدة باسم « الكواكب » ستعمل معها على مسرح الازبكية الصيفى ابتداء من ٢٥ ابريل الجارى

*** عدل اسم فيلم « دقى يامزيكة » الذى يخرجه عز الدين ذو الفقار وتتقاسم صباح بطولته مع عبد الحليم حافظ الى « شارع الحب »**

* تؤدى تحية كاريوكا دور البطولة فى فيلم « بنت سمارة » الذى تنتجه الراقصة رجاء يوسف ويكتب قصته عبد المنعم السباعى وسيخرجه نطين عبد الوهاب

تائهة في هوليوود

للنجمة جوان كولينز

جوان كولينز النجمة الحسناء الشابة ، تقف اليوم في منتصف الطريق · انها حائرة لا تعرف ماذا تريد ، وهي هنا تحدثنا عن نفسها ، وعن حياتها ، فعلى الرغم من اعتراف النقاد بانها نجمة ناجحة ، الا انها لا تصدق هذا القول

الحقيقة أننى الان أعانى محنة ، لقد وقفت بى الاحداث فجاة معلقة فى الهواء لا يمكننى الصعود ، ولا أستطيع الانحدار وآمنت بعد تفكير طويل أن الزمن يعاندنى ، لقد جعلوا منى نجمة سينمائية ، واعترف لى كل النقاد بالنجاح · ولكن هل انا ناجحة حقا ؟ هل يمكننى اذا اعطيت دورا امام احد الكبار كجريجورى بيك أو وليم هولدن أن اقف امامه ؟

انا فى الحقيقة لا أعتبر نفسى ممثلة قديرة ، أى ممثلة يمكن أن تقوم عليها قصة فيلم سينمائى كاملة ، لا توضع بجانب مجموعة من كبار الممثلين ليساعدوها على تحقيق النجاح

لقد قمت بتمثيل مجموعة كبيرة من الادوار السينمائية على الشاشة الانجليزية ، والامريكية · مثلت دور فتاة انجليزية من عائلة عريقة ، ودور فتاة محطمة الاعصاب ، ودور الزوجة المدمنة على تعاطى الخمور ، ولكن دورا من هذه الادوار لم يعجبنى ولم يكن بينها الدور الذى أحلم بتمثيله ، كنت أحلم دائما بتمثيل أدوار شبيهة بتلك التى كانت تقوم بادائها النجمة الكبيرة سوزان هيوارد منذ خمسة عشر عاما ، أو تلك الادوار التى تقوم بتمثيلها اليوم آفا جاردنر

هم يقولون اننى شبيهة اليزابيث تايلور ، ولو قيل لاية فتاة انها تشبه اليزابيث تايلور صاحبة أجمل وجه عرفته هوليوود ، لاعتبرت ذلك اطنابا فى المديح · ولكنى فى الحقيقة لا أرى فى ذلك مديحا ولا ثناء ، اننى أريد أن أكون جوان كولينز النجمة المعروفة ، لا مجرد شبيهة لاحدى النجوم !

لقد تزوجت وأنا فى التاسعة عشرة من عمرى من ماكسويل ريد ، كنت ارغب فى أن أصبح اما ، وان كنت أكره ان أظل زوجة لمدة طويلة ، ولقد انتهى زواجى الى الطلاق فى العام الماضى !

وأنا اليوم أخشى الزواج ، اخاف أن أتزوج واحدا من نجوم الشاشة على الاطلاق ، وخاصة الصغار منهم لانهم دائما يلعبون دور المحبين فى حياتهم الخاصة تماما كما يفعلون على الشاشة !

وأنا أكره أن أستيقظ مبكرة ، وأنام متأخرة ··

وأحب السيارات الصغيرة المكشوفة ذات اللون الواحد ، فاننى اكره تعدد الالوان فى السيارة

أكره « الروك اندرول » ولكنى احب الاستماع الى الموسيقى اللاتينية الحارة مثل « الكاليبسو » و « الشاتشا » ، ولا يعجبنى الذى يدعى أنه لا يعرف الرقص ، واذا نهض ليرقص ثبت لى أنه راقص ماهر ، انه يحاول الظهور بمظهر المتواضع ، وهو فى الحقيقة نوع من الناس المغرورين الذين يبحثون عن المديح !

واكره التليفزيون ، انه يجعل من الشعب الامريكى شعبا وكانه نائم فى الطريق العام ، فالجلوس ساعات أمام التليفزيون يوميا يؤثر على أعصاب البصر ، ويجعل المرء شاخص البصر الى لاشىء دائما !

وأحب الاعمال المنزلية ، وخاصة طهو الطعام ، فانا احب أن أجد نفسى ست بيت كاملة خارج الاستديو · وأحب السهرات والحفلات العامة ، وانفاق نقودى على شراء الملابس الغالية ، والمجوهرات الثمينة



اسرار الاخبار



رفض !

يقولون ان فنانا مشهورا طلب يد فنانة مشهورة . وقد رفضت الفنانة طلب الفنـــان برقة . وانتهى الامر بينهما بالقطيعة

منى

منى بدر فتاة صاحبة وجه جميل وحظ سيء، ظهرت في أول فيلم لها أمام المطرب عبد الحليم حافظ فلم يصادف الفيلم نجاحا كبيرا . وجرف معه منى

وسافرت الى لبنان ، تقضي بين ربوعه أياما جميلة . وكانت تستقل احدى السيارات ومعهـا شقيقتها الكبرى وزوجها اللبناني ، حين أفلتت عجلة القيادة من السـائق وانقلبت السيارة ، ونجت منى من الموت بأعجوبة

وقد بدأ الحظ السيء يتخلى عنها ، فشفيت من رضوضها ، وتقدم اليها المنتج عبد الحليم نصر بعقد جديد

وتقوم منى في الفيلم الجديد ، وقصته هي الرواية المصرية الجميلة التي كتبها عبد الحليم عبد الله « شجرة اللبلاب » ، بدور فتاة تعرف الحب لاول مرة وهو دور لم تقم به بعد ـ كما تقول ـ في الحياة !!

هي وهو

هي فنانة رقيقة ، بدأت حياتها ممثلة ثم تحولت رويدا رويدا الى الرقص . وفي هـذا الميدان الاخير نجحت وتفوقت

وهو صاحب ملهى ، تعاقد معها على العمل في ملهاه ، وجاء بين نصوص العقد ان للفنـانة مطلق الحرية في الانصراف بعد الانتهـاء من « نمرتها » مباشرة ، وقد حدث في الليلة الاولى، أن استعدت الفنـانة الرقيقة للانصراف ، حين جاءها أحد الجارسونات وقال لها ان صـاحب الملهى يطلبها في الصالة

وخرجت اليه، فرجاها أن تحيي أحدالحاضرين من كبار الاثرياء ، وأن تتنـاول معه كأسا من الشمبانيا

ورفضت هي بإباء ، وفسخ هو العقد ببساطة!

سامية في حيرة

سامية جمال في دوامة ، والقصة التي أرويها لك سمعتها من الراقصة السمراء شخصيا ، ولا دخل لاضغاث الصيام في تفاصيلها

قالت سامية :

ـ انتشرت الاشاعات فجأة تقول انني أعتزم الزواج من فلان أو علان ، وتكفلت الاشاعات بذكر اسم أو آخر

« ثم عادت واسـتقرت ـ كما تفعـل كرة الروليت ـ على اسم معين ، وأبت أن تحيد عنه

« والاسم الذي ذكرته الاشاعات اسم فنـان لا تربطني به الا صلة العمل . هو صديق ، وقد يكون أخا ولكنه لا يمكن أن يكون زوجا

« ونمت على اشاعة، وصحوت على أخرى حتى أخذ يتسرب الشك الى نفسي

« وساورتني الهواجس في أن أكون قد غدوت عروسا دون أن أعلم على أساس أن الزوجة آخر من تعلم !

« واتصلت بمحـامي ، وسألته سؤالا تردد طويلا قبل أن يجيب عليه ، ولم تكن الاجابة صعبة وانما كان السؤال غريبا

« سألت محامي : هل يمكنني ان أتزوج

« وقال المحامي وهو يضحك : لا ، لانك لم تحصلي على وثيقة الطلاق الذي تم في أمريكا ، ولم تحاولي الحصول على صورة منها هنا

« اذن هناك أسباب قوية تحول بيني وبين الزواج ، اذن الاشاعات كاذبة .. الحمد لك يا رب »

مسكينة سامية فالاشاعات ـ رغم كونهـا اشـاعات ـ قد تلبس أحيانا ثياب الاخبـار الاكيدة !!

نصيحة

هذه القصة تكتب لاول مرة بعدعام من حدوثها فلم يكن يعرفها الا أبطالهـا ثم حدثت مفاجأة وعرفناها والقصة للنشر . أما المفاجأة فليست كذلك

هو مطرب شاب ،وهي فنانة ذات ثقافة عالية وخلق جمعهما فيلم مشترك وطال فيه العمل حتى انتهى عقد الفنانة . وفي احدى ردهات الاستديو همس المطرب في اذن الفنانة :

ـ في استطاعتك أن تكسبي اليوم خمسة آلاف جنيه وسألته دهشة :

ـ كيف ؟

قال :

ان عقدك ينتهي اليوم ولن تجدي قوة تجبرك على اتمام الفيلم هذه فرصتك فاستغليها

وابتسمت الفنانة . ودخلت البلاتوه لتكمل الفيلم رغم انتهاء العقد .ودون أن تفكر في الموضوع على الاطلاق أتمت الفيلم رغم انتهاء عقدها ، ورغم « نصيحة » زميلها ، وأثبتت أن الفن ليس موهبة بقدر ماهو خلق !

الشبح

بينى ... وبينك ...

روميو ..

.. لو عاش روميو فى عصرنا هذا ، اكان يظفر بالشهرة التى يتمتع بها الان ؟

القاهرة : عبد المجيد المطراوى

⊙ كلا بالطبع ، لانه ماكان يستطيع الافلات من قبضة بوليس الاداب !

بركان

.. لماذا يظل بركان « فيزوف » فى ايطاليا ثائرا ؟

الكويت : محسن احمد جلمد

⊙ لو رايت فتيات ايطاليا ، لعرفت لماذا يظل ثائرا !

تقليعة !

.. فى حديث للفنانة « زهرة العلا » ، قالت انها اجرت عملية جراحية لمنع الحمل بدعوى انها وهبت حياتها للفن فلا تريد اطفالا ... والذى نعرفه ان الاطفال لم يمنعوا امهاتهم من ممارسة الفن ، لا فى هوليوود ولا فى مصر ، فلماذا تريد هى ان تتفرد بهذه « التقليعة » ؟

العجوزة : ديدمونه

⊙ لانها — فيما يظهر — لا تحب التقليد !

قالوا !

.. قالوا عنك اسمر ، قلت ياجماله ، قالوا : « أزعر » قلت ربنا يعدلها له ، فما رايك ؟

عدن : آنسة عزيزة « طرزانة عدن »

⊙ اسمر معلهش، لكن «ازعر» ؟ لا ، ماعنديش الخصلة دى !

ليلى

.. متى يبدأ تصوير فيلم « ليلى مراد » ؟ انشروا صورة لها على الغلاف لانى باحبها موت !

حلب : آنسة زهرة ب.

⊙ يبدأ تصوير الفيلم خلال الشهرين القادمين ، اما حبك لها ، فمن بعض ماعندنا !

بارات !

... لماذا ينشىء بعض الفنانين وغيرهم «بارات» فى بيوتهم ؟

الكويت : آنسة لطيفة السمراء

⊙ اقتصادا لثمن الشرب فى البارات الخارجية

مارلين

.. لماذا تتعمد النجمة مارلين مونرو ان تظل مفتوحة الفم ؟

طرزانة مصر الجديدة

⊙ للاعلان عن معجون الاسنان الذى تستعمله !

وشوشة ..

.. هل تحب الوشوشة ، التى اولها وشوشة واخرتها دردشة ؟

المعادى : آنسة شريفة

⊙ احبها طبعا .. حا اكدب عليكى ؟

بالحجم الطبيعى

.. لو طلبت منك صورة لعبد الوهاب بالحجم الطبيعى ، هل تكسفنى ؟

دمشق : آنسة نازك

⊙ مش معقول اكسفك ، بس تعالى شيلى قصادى !

اهل زمان

.. انا حلاق واريد ان اعرف كيف كان الناس يحلقون دقونهم قبل اختراع الامواس ؟

الاسكندرية : محمد راشد خلاف

⊙ اول سلاح استعمل للحلاقة ، فروع النخيل بعد شقها .. وهى تبدو احد من الموسى ، بس اوعى تعملها وتحلق بيها !

جميل جمال

.. ارجو ان تقول للانسة « م.هـ.ا » من ليبيا طرابلس ، انه اذا كان فريد الاطرش غير جميل فى نظرها ، فلماذا لاتبعث بصورتها لنشرها حتى نرى اذا كانت هى الاجمل او هو ؟

القاهرة : آنسة ل.

⊙ اهذا دفاع ام « تشنيع » ؟

حب !

.. انا من كثرة محبتى لك ، اريد تزويجك باخت حماتى حتى نصبح نسايب ، فما رايك ؟

غزة : امباشى حسنى القاضى

⊙ قصدك تحقق المثل القائل : « ماتيجى المصايب الا من الحبايب » !

ممثلة

.. اريد ان اكون ممثلة واظهر فى اى فيلم فما هى الطريقة ؟

دمشق : عروس الجمهورية العربية

⊙ وليه التعب ده ؟

توأمان

.. انجبت توامين ، ولدا وبنتا ، فلماذا لاتتكفل بنفقات السبوع ؟

المنوفية : فتحى الشيخ

⊙ ولماذا ، وانا لاناقة لى فيهما ولا جمل !

من هى ؟

.. من هى زوجة الفنان احمد رمزى ؟

شبرا : م.ع.م.

⊙ واحدة ست !

شريفة

.. هل انجبت شريفة فاضل اطفالا من زوجها السيد بدير ؟

الزمالك : آنسة سهى

⊙ لحد دلوقت ، ماحصلش

الفنان الحقيقى

.. الفنان الحقيقى هو الذى يتفانى فى فنه ، دون النظر الى المادة !

اسيوط : محمد سليم بوسطجى

⊙ بالعكس ، فالفنان « يتفنن » ليعيش ، والا « تفانى » جوعا !

على قدها !

.. احب مراسلة اى شاب من السودان ، فهل يمكنك تشوف لى شاب سودانى على قدى ؟

سودانية من الجيزة

⊙ وايش عرفنى « اللى على قدك ده » بطلع ايه ؟

عبد الحليم

.. هل تصدق ان عبد الحليم حافظ عندما رآنى لاول مرة ، اخرج لى لسانه مداعبا ؟

الاسكندرية : انسة نورما

⊙ يعملها حاكم لسانه مابتوساش !

طرزان

رسالة الاسبوع

بنت ((أمبراطور)) عماد الدين .. بلا معين !

« اكتب اليك هـذه الرسالة ، الحزينة الباكية ، على الرغم من ان باب « بينى وبينك » ليس فيه مكان للمآسى ...

هل تعرف المرحوم « صديق احمد » الذى كانت الصحافة الفنية تلقبه بلقب « امبراطور عماد الدين » ؟ والذى توفى منذ عام ونصف ؟

لقد ترك زوجة ، وطفلة صغيرة ، وظلت الام تكافح من اجل لقمة العيش التى تكفيها وتكفى ابنتها حتى اعياها الكفاح ، واصبحت لا تجد ما يسد الرمق ، كما ان ظروفها ، وصحتها ، لا تساعدانها على مواصلة الكفاح ...

ان « صديق احمد » كان متعهدا لحفلات العدد الكبير من الفنانين ، واليه يرجع الفضل فى الشهرة التى يتمتعون بها ، اذ كان يتفنن فى الدعاية لهم ، وتسليط الاضواء عليهم ، حتى وصلوا الى قمة المجد ...

اليس من سخرية القدر ان تتصور طفلته وزوجته جوعا ، دون ان تجدا معينا او تظفرا ببعض عطف اهل الفن ، ولو من باب الاعتراف بالجميل ؟

ليتنى كنت استطيع ان اغنيهما عن التماس المعونة ، ولكنى موظفة بمرتب بسيط فى احدى الشركات ، وقد فكرت فى اصطحاب الطفلة الى الشركة التى اعمل بها لاجمع لها اعانة ولو ضئيلة ، من موظفى الشركة الفقراء ، ولم يمنعنى الا ان ما ساجمعه لها ، لا يكاد يجدى فتيلا ...

ترى هل جفت ينابيع الرحمة من قلوب اهل الفن ؟

امضاء : آنسة خيرية عبده

■ لا يا آنسة خيرية ... لم تجف ينابيع الرحمة من قلوب اهل الفن ، فقد كانوا سباقين دائما الى الخير ...

وها نحن — أسرة تحرير الكواكب — نفتتح قائمة التبرعات لهذه الطفلة البائسة ، بمبلغ **خمسة جنيهات مصرية** ولا نشك فى انها ستكون القطرة التى تسبق الغيث ...

ونحن ندعو صغار الفنانين ، قبل كبارهم ، ان يجود كل منهم بما تسمح به نفسه ، ومهما كانت قيمة التبرع ، فالقليل افضل من لا شىء ...

وترسل التبرعات باسم « مدير تحرير الكواكب » بالبريد المسجل ، او تسلم باليد ، وسوف نعلن اسبوعيا عن التبرعات التى تصل الينا ...

زوج تفصيل (بقية)

الوتيرة حتى الان . وأنا محتمل ، صابرا . وخلقت لنفسى عالما داخليا خاصا ، لا سلطان لك عليه . وآه لو علمت كيف كنت اتسلل حين اخرج فى الصباح لشراء المأكولات ! لم يحدث ان ساومت مرة واحدة

رجاء : (هازة كتفيها) وماشانى ؟

عاصم : اسمعى . لم اساوم فى يوم من الايام . ولماذا أتعب نفسى لاقتطع مليمات من فلاحة فقيرة كادحة ، وعندنا بنعمة الله ما يكفينا ؟ لهذا كنت أدفع دائما السعر الذى يطلب منى

رجاء : يا مجرم .

عاصم : لا تصرخى هكذا ، وعندما أعود من السوق آخذ فى ذكر اسعار خرافية لاذهلك . وأتسلى بغباوتك ، وأنت تصدقين تلك الاكاذيب التى لا تصدقها عنزة . وهذه لذتى الكبرى فى حياتى معك . أما البخل ، أعوذ بالله . فلا أكره شيئا كما أكرهه

رجاء : ستؤدى لى حسابا عن هذا كله ..

عاصم : اخرسى ! أنا رأس الاسرة ، وأنا المتصرف فى اموالها .

رجاء : كلا ، مستحيل .

عاصم : انك لم تنجبى لى اطفالا ، فلمن تريدين أن تكنزى ؟ لقد رأيت من قبل أناسا كانوا يدققون فى كل مليم ، فلما ماتوا صار الورثة يبعثرون الجنيهات . ولن يكون هذا مصيرى . اننى أعلم انك تقولين لكل من تلقين انك روضتنى كالكلاب . وكان هذا للاسف صحيحا . ولكن منذ الان سأروضك أنا .

رجاء : ماذا تقول ؟

عاصم : يجب أن أعلمك كيف تبتسمين . فالابتسامة شىء جميل . وساعلمك أيضا الاحسان ، وهذا شاق حينما لا يتعوده الانسان منذ الصغر . وساعلمك كيف ترفهين عن الفقراء . وبعد ذلك ساعلمك الطاعة . وان تكفى عن اصدار الاوامر لى . واليوم هو بالنسبة لى عيد الحرية .

رجاء : انك مجنون .

عاصم : اطلاقا . كل ما هناك انى اكتشفت الان انه تلزم لى زوجة تفصيل .. وما دامت الزوجة التى لا مفر من حياتى معها هى أنت فستؤلى تفصيلك على مقاسى . فاجتهدى ان تساعدينى على ذلك حتى لا أضطر الى المبالغة فى استعمال المقص .

رجاء : هذا فظيع . أريد أن أخرج من هنا .

عاصم : الى أين . الى بيت أمك فى سن الاربعين ؟

(جرس الباب يرن)

عاصم : جرس الباب يارجاء .

رجاء : آه . (بعد لحظة) وهل أنا التى سافتح الباب ؟

عاصم : (واضعا ساقا على ساق ومبتسما) ! طبعا يا هانم .

(تخرج مذعنة ببطء)

المنظر السادس

(عاصم . ثم رجاء والصديقة)

عاصم : (وحده) هذا جميل . بدات فى التحسن . هكذا احسن على كل حال .

(نوال تدخل مع رجاء)

نوال : آسفة جدا لازعاجكما . ولكنى نسيت حقيبتى .

عاصم : ها هى . . كنت ساذهب لك بها .

نوال : مفتاحى بداخلها . وقد وجدت رسالة من زوجى عند البواب بانه اضطر للسفر الليلة فجاة . وبذلك وجدت نفسى فى الشارع .

عاصم : اذن تتعشين معنا الليلة . ولا سيما الليلة ، وقد كنا نستعد أنا وزوجتى لوليمة فذة . اليس كذلك يا رجاء .

رجاء : آه ، نعم ، أعنى .

عاصم : سأتصل تليفونيا بالمطعم ليرسل لنا سمكا ، اتحبين السمك ؟ وجنبريا ودجاجة مشوية . ومثلجات . وستعد لنا رجاء المائدة

(رجاء تخرج من الباب الايمن الى المطبخ وهى تكاد تنشق من الغيظ)

عاصم : وكل سنة يا نوال هانم . فى مثل هذا اليوم بالضبط ، ستاتين لتناول مثل هذا العشاء معنا للذكرى

نوال : أهو عيد زواجكما ؟

عاصم : بل عيد ما هو أفضل من هذا . عيد تحررى وانتهاء خدمتى المنزلية . وسنشرب نخب هـذا شمبانيا .

نوال : هذا اسراف ..

عاصم : لاعليك . ان المطعم يحاسبنى على الدجاجة بخمسة قروش .. أما الشامبانيا فآخذها فوق البيعة ...



جت تكحلها

للنجمة زهرة العلا

اتصلت بى احدى صديقاتى بالتليفون واخبرتنى بأن الخادم « مكاسب » التى كنت قد ارسلتها اليها لتعمل عندها ، قد سببت لها كثيرا من المتاعب ، وانها ستردها الى بالتالى ..

والواقع اننى كنت اخشى من هذا اليوم ، فانى اعرف ان « مكاسب » سوف تعود الى مهما حاولت التخلص منها . فليس لها أقارب ، ولا يمكن لاحد ان يبقيها فى خدمته طويلا بسبب مشاكلها

و « مكاسب » خادم طيبة وامينة ونشطة ، ولكنها عبيطة جدا ، وهذا « العبط » هو الذى يضايق ويسبب المتاعب

وقد تذكرت آخر حادث جعلنى اتخلص من « مكاسب » وابعث بها الى صديقتى التى كانت محتاجة الى خادم ..

واليكم القصة :

كنت قد واصلت العمل فى احد الافلام بصورة مرهقة للغاية ، فكنت استيقظ قبل شروق الشمس لكى اقف امام الكاميرا فى مناظر خارجية حتى الغروب ، وأورثنى هذا الارهاق ارقا شديدا ، فاصبحت لا استطيع النوم الا اذا تناولت حبة منومة

وذات ليلة اردت ان انام لاستيقظ فى الفجر كالعادة ، فطلبت من الخادم « مكاسب » أن تحضر لى الحبوب المنومة ..

وبعد برهة عادت مكاسب تقول انها بحثت عنها فلم تجدها ، وامرتها بمعاودة البحث ، وشاركتها فيه بلا جدوى .. يا خبر .. وبعدين .. كيف انام ؟

كانت الصيدليات قد اغلقت ، وتلاحقت مئات الصور فى خيالى عن الايام التى كنت اقف فيها امام الكاميرا بعد ليلة مؤرقة ، كانت تلوح لى صورة المخرج الذى بدا عليه الضيق عندما أعيد تصوير المنظر . واخذ يصب جام غضبه على العاملين معه . وكنت انا السبب اذ اننى عادة لا استطيع ان أؤدى الدور كما احب الا اذا كنت قد تمتعت بالنوم الهادىء فى الليلة السابقة على التصوير

تلاحقت هذه الصور فى مخيلتى وفكرت فى زملائى الذين سيصب المخرج غضبه عليهم فازدادت اعصابى توترا ..

واخذ الليل يقترب من نهايته وانا مؤرقة انعى على مكاسب قلة عنايتها بحفظ الحبوب المنومة ..

ولكن بعد برهة سيطر على التعب فرحت فى النوم !

واستيقظت بعد قليل على صوت مكاسب وهى توقظنى قائلة فى فرح شديد :

— ستى .. ستى .. لقيت الحبوب المنومة .. قومى ابلعى لك واحدة !

وهكذا فكرت فى التخلص منها !!

فكاهات رمضانية



كان احد الشعراء قد افطر فى شهر رمضان مضطرا ، والتقى بكوكب الشرق ام كلثوم فى جمع من الاصدقاء ، فدعتهم الى تناول طعام الفطور عندها ، ثم استدركت وقالت للشاعر المفطر :

ـ انت ابقى تعال بكره علشان عازماك تفطر على الغدا !

***

تناقش سعيد ابو بكر مع فريد شوقى ذات يوم فى الاستديو حول ما اذا كان مدفع الافطار قد ضرب ام لا ، واخذ سعيد يقول « ضرب » بينما يقول فريد « ابدا ما ضربش لسه »

وتراهن الاثنان على ان يدفع الخاسر لزميله جنيها ، ثم احتكما لرجل من عمال الاستديو ، فقال العامل :

ـ ده اللى ضرب دلوقت باب مش مدفع

وصاح فريد :

ـ هات بقى الجنيه ياسعيد

فقال سعيد :

ـ والنبى « مدفع » !

***

سأل احد الاصدقاء اسماعيل يس :

ـ مش حاتصوم السنة دى يا اسماعيل

فقال اسماعيل :

ـ مش حاصوم ازاى ... ده انا حاصوم رمضان وشوال .. ويمكن اصوم كرامتى من قبل حبى كمان !

***

ضبط محمود المليجى عاملا فى احد الاستديوهات يأكل فى رمضان فى عز الضهر ، وكان هذا العامل يسمى « صيام » فقال له محمود :

ـ اسمع ياجدع انت .. انت من بكره تروح تغير اسمك وتخليه فطور

***

كانت فاتن حمامة تتحدث مع بعض الاصدقاء عن قرب حلول رمضان ، فسألتها نادية ابنتها :

ـ مين رمضان ياماما

ـ ده اللى بيخلينا نصوم ياحبيبتى

وبعد ايام اتصل شخص يدعى رمضان تليفونيا بمنزل فاتن ، وكانت نادية هى التى ترد على التليفون ، فما ان سمعت اسم رمضان حتى صاحت :

ـ الحقى يا ماما .. تعالى كلمى الراجل اللى حايخلينا نصوم !

***

يروى يحيى شاهين هذه النكتة :

كنا فى رمضان ذات عام مضى ، وكنا لا نزال شبانا فى الفرقة القومية ، وكنت ادخن سيجارة فى البروفة وانا اتلفت حولى خوفا من دخول المخرج الذى كنا نرهبه ونعرف انه يقدس الصيام

وفجأة دخل المخرج ، فالقيت بالسيجارة الى المائدة على الفور ، ونظر المخرج الى السيجارة ثم الينا جميعا وسأل :

ـ بتاعة مين السيجارة دى

ولم يتكلم احد ..

وعاد المخرج يقول :

ـ يعنى مش بتاعة حد فيكم

ثم التقطها ومضى يدخنها بنهم !!



سعيد ابو بكر : طالبه فريد شوقى بالجنيه فقال : والنبى « مدفع » !

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا ـ فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٢٫٥ ليرة سورية لبنانية ـ فى الامريكتين ٨ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٥٠ شلنا . وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات ـ فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل ـ ولا يمكن قبول اذونات البريد او اوراق البنكنوت

Al. KAWAKEB
No. 349
8.4.1958

الكواكب
العدد ٣٤٩
١٩٥٨/٤/٨


جوان كولينز
« انظر صفحة ٣٤ »